مجـــلة

جامعة الملك خالد
KING KHALID UNIVERSITY

جامعة الملك خالد

للعلوم الإنسانية

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثاني عشر- العدد الأول (يونيو 2025)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية نصف سنوية، متخصصة في العلوم الإنسانية، محكمة في آلية قبول البحوث القابلة للنشر بها، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية التي تتسم بالمصداقية واتباع المنهجية العلمية السليمة.

أهداف المجلة:

- الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
- نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفروعها المختلفة.
- الإضافة إلى مركوم المعرفة في الدراسات الإنسانية.
- إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الإنسانيات.

هيئة التحرير:

أ.د. عبدالرحمن حسن البارقي	رئيس التحرير
د. جميلة ناصر آل محيا	مديرة التحرير
أ.د. متعب عالي البحيري	عضو هيئة التحرير
أ.د. مفلح زابن القحطاني	عضو هيئة التحرير
أ.د. عبدالحميد سيف الحسامي	عضو هيئة التحرير
د. أحمد علي آل مريع	عضو هيئة التحرير
د. حمساء حبيش الدوسري	عضو هيئة التحرير

قواعد النشر:

1. تقديم البحث إلى المجلة هو التزام وتعهد من الباحث بعدم انتهاك الحقوق الفكرية.
2. نشر البحث في المجلة يتضمن موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر للمجلة.
3. تُقبل الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية.
4. يجب أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية، وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
5. أن لا يكون قد سبق نشر البحث، أو قُدم للنشر في مكان آخر.
6. أن لا يكون البحث جزءًا من كتاب منشور أو مستلًا من رسالة علمية.
7. أن لا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة بما في ذلك الجداول والملاحق والمراجع.
8. في حالة الأبحاث المشتركة (الجماعية) تُرفق اتفاقية موقعة من الباحثين تتضمن نسبة إسهام كل باحث في العمل المقدم للنشر بالمجلة.
9. يلتزم الباحث بتقديم ما يفيد بمصدر تمويل الأبحاث في حالة وجود دعم لتلك الأبحاث.
10. أن يحتوي البحث على عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، وعلى ملخصين باللغتين في حدود (250) كلمة لكل ملخص، ويتضمن الملخصان الهدف، والمشكلة، والمنهج، وأهم النتائج، والكلمات المفتاحية.
11. دفع رسوم التحكيم والنشر في المجلة بمقدار ألفي ريال.
12. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة للباحث/ين في صفحة مستقلة.
13. إرفاق شهادة تدقيق لغوي للأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
14. استخدام نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في التوثيق داخل النص وفي كتابة المراجع.
15. رومنة المصادر والمراجع العربية بعد كتابتها بالعربية مباشرة، وقبل الانتقال إلى المصادر والمراجع بلغة أجنبية.
16. تكتب البحوث العربية بخط Traditional Arabic حجم 16 للمتن، و 12 للهوامش.
17. تكتب البحوث الإنجليزية بخط Times New Roman حجم 12 للمتن، وحجم 10 للهوامش.
18. المسافة بين الأسطر.(1.0)

19. يوضع عنوان البحث وصفة الباحث في صفحة مستقلة على النحو الآتي: العنوان بالعربية بمقاس 20، واسم الباحث مقاس 18، وصفته مقاس 14، وباللغة الإنجليزية العنوان مقاس 16، واسم الباحث مقاس 14، وصفته مقاس 12.
20. تُراعى الشروط الفنية لنوع الخط وحجمه في الأبحاث التي تتضمن اللغتين العربية والإنجليزية.
21. على الباحث الالتزام بالتعليمات الفنية، والتدقيق اللغوي قبل إرسال بحثه إلى المجلة.

يُقدَّم البحث من خلال نظام التحرير للمجلات العلمية بجامعة الملك خالد على موقع المجلة أو موقع وحدة المجلات والجمعيات العلمية بجامعة الملك خالد.

الترقيم الدولي: ISSN: 1685-6727

أبحاث العدد:

م	البحث	الصفحة
1	استعارات "جبل طويق" وانشطار الدلالة المتوازية دراسة لسانية دلالية في خطابات الأمير محمد بن سلمان **د. مستورة مسفر العرابي**	1-28
2	الإرشاد السياحي ودوره في تنمية القدرة التنافسية للوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية **د. هيفاء بنت حمود بن صالح الشمري**	29-60
3	التسويق الإعلامي للتراث الثقافي "القهوة السعودية أنموذجا **د. محمد بن جبريل الزيلعي**	61-95
4	تداوليات الخطاب الساخر واستراتيجياته الحجاجية **د. خالد بن سعيد أبوحكمة**	96-127
5	المُعَرَّبَاتُ الفَارِسِيَّةُ المُتَعَلِقَةُ بِالمَلَابِس وَالثِيَابِ بَينَ المُخَصَّصِ وَالمُعجَمِ العَرَبِيِّ لِأسمَاءِ المَلَابِس، دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ **د. منى بنت محمد بن عبد الرحمن الشمراني**	128-156
6	بين سياق النص وسياق الحدث: تحليل الخطاب في نونية خليل مطران في مدح الملك عبد العزيز **أ.د. مصطفى محمد تقي الله بن مايابا**	157-186
7	تقييم الملاءمة المكانية للمناطق الاستثمارية في منطقة السودة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية **د. سلمى عبد الله حسن الغرابي**	187-225

م	البحث	الصفحة
8	خصائص المسكن والرضا عنه في أبها الحضرية **د. عبد الله بن معيض مصحوب آل كاسي القحطاني**	226- 274
9	رأي في الدلالة الزمنية لاسم الفاعل المعلقات السبع نموذجا **د. فرح بن أحمد المالكي**	275- 310
10	معوقات القياس في علم الاجتماع وسُبل التعامل معها **أ.د. عبد العزيز بن حمود الشثري**	311- 336
11	ظاهرة الألم في ديوان "طيور تشكو من الريح" لمحمد الحسون (دراسة وصفية تحليلية) **أ. د. عبد الرحمن بن أحمد السبت**	337- 372
12	نمذجة إمكانيات البيئة الطبيعية للسياحة في منطقة المدينة المنورة باستخدام التقنيات الجيومكانية الحديثة **د. أمينة عطا الله عبد ربه الرحيلي**	373- 398
13	القرى التراثيّة في مدينة أبها ومراكزها الإداريّة ودورها في التنمية السياحيّة. **أ. فاطمة مبارك محمد عسيري . د. سعد جبران هادي القحطاني**	399- 441
14	الغرائبية في كتاب البخلاء للجاحظ. **د. نايف عبد العزيز بن قليل الحارثي**	442- 470
15	دور العمل التطوعي في تعزيز هوية طالبات التعليم العالي "جامعة طيبة نموذجا" **د. ندا عبد الله اليأس**	471- 508

القرى التراثيّة في مدينة أبها ومراكزها الإداريّة ودورها في التنمية السياحيّة

أ. فاطمة مبارك محمد عسيري
حاصلة على ماجستير في العلوم الجغرافية كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك خالد
د. سعد جبران هادي القحطاني
أستاذ مساعد قسم الجغرافيا كلية العلوم والآداب الإنسانية جامعة الملك خالد

Heritage Villages in Abha, its Administrative Centers, and their Role in Tourism Development

Ms. FATIMAH MUBARAK M ASIRI
Master's degree in Geographical Sciences, College of Arts and Humanities, King Khalid University

Dr. Saad Jubran Hadi Al-Qahtani
Assistant Prof, Department of Geography, College of Arts and Humanities, King Khalid University

المستخلص:

تُعَدّ التنميةُ المستدامة للقرى التراثيّةِ من أهم أسس تنمية المناطق الريفيّة، وهذا سوف يقود إلى التحوّل الواسع في بِنية المجتمعات الريفية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا بدوره سوف يساعد في تلبية الاحتياجاتِ الحاليةِ المستقبلية؛ إذ إن هذا النوع من التراث الثقافي يعد من التحولات التنموية التي تعمل على استثمار الموارد الطبيعية والبشرية التي تتوافر في المناطق الريفية، ولتحقيق ذلك تعد المقومات التنموية التي تمتلكها تلك القرى من أهم العوامل التي ينبغي استثمارها لتحقيق تنمية سياحية مستدامة، ولذلك فإن الدراسة تطرح تساؤلا رئيسًا حول ماذا تمتلك القرى التراثية من دورٍ هامٍ في تحقيق التنمية المستدامة، هذا الدور الذي لم يستغل الاستغلال الأمثل فيما يتوافق مع رؤية المملكة في تحقيق التنمية السياحية.

تأتي أهمية البحث في وجود ما يقارب 5400 قرية تراثية في منطقة عسير ذات الخصائص الحضاريةِ والتاريخيةِ والاقتصادية، وقد اشتملت منطقة الدراسة على 542 قريةً تراثية، وتمثل هذه القرى ما نسبته 7.1% من جملة القرى التراثية في منطقة عسير؛ حيث تأتي منطقة الدراسة في المرتبة الثانية بعد مركزَي محايل عسير والبرك والتي شغلت المركز الأول في عدد القرى التراثية (هيئة التراث الوطني، عسير).

ولكي تحقق هذه القرى التراثية الرؤية السياحية المستقبلية وذلك بأن تصبح وجهة عالمية ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى العالمي، فإن الأمر يتطلب اهتماما بتلك القرى وإبراز مقوماتها السياحية، واعتمدت هذه الدراسة على مصادر مختلفة تتمثل في التقارير الصادرة من الإدارات الحكومية المختلفة إلا أن الدراسة اعتمدت بشكل رئيس على المسح الميداني لتلك القرى، ومقابلة أصحاب الخبرة، كما تم إعداد استبانة لاستكمال البيانات الميدانية، وفي ضوء استكمال تلك البيانات تم اعتماد المنهج التحليلي (الوصفي- الكمي) والمنهج التاريخي، الذين وظفت لإخراج الأشكال البيانية والخرائط، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات تخدم التنمية السياحية المستدامة. وهذا البحث جزءٌ من الرسالة المقدمة لاستكمال درجة الماجستير بعنوان: **القرى التراثية بأبها والمراكز الإدارية التابعة لها ودورها في التنمية السياحية.**

الكلمات المفتاحية: القرى التراثية- التنمية المستدامة— مدينة أبها ومراكزها الإدارية.

Abstract:

Sustainable development of heritage villages is regarded as a basis for developing rural regions, which will be a vast transition in society structure and economy, aiding greatly to respond to current needs and their future aspirations. The existence of such development for this type of cultural heritage has a great importance due to reliance on investing human and natural resources that are available in surrounding environments. To fulfill this, it is crucial to consider the development ingredients of those villages, and link them to the role they perform in order to achieve sustainable tourism development, in addition to activating what is necessary for accomplishing this, and to answer the main question which is whether there is a role of heritage villages in sustainable tourism development, as the reality of heritage villages is one of the most prominent reasons for not exploiting them in development, in the most ideal way. The significance of the current research is due to the existence of many redeveloped heritage villages that had a history, economy, and civilization, including about (542) heritage village in Abha and its administrative centers, constituting a percentage of (7.1%), as it occupies the second rank that follows Maha'el Asseer and Al-Barak, according to number of villages throughout Asseer region (Ministry of Tourism, 2019). If such villages were properly developed, Abha and their administrative centers would be a universal destination within a short period. Data and information were gathered through field survey, interviews, and visits to governmental authorities and Asseer Province Princedom, as well as administering (603) questionnaires that were filled by the local community of heritage villages. The research also adopted the analytical approach (both descriptive and quantitative aspects), and employed the statistical approach to analyze and tabulate data and information, in addition to the historical approach in studying the history of heritage villages, the behavioral approach in studying tourists' behavior and attitude towards heritage regions, and ultimately, the results and recommendations that specify the role performed by heritage villages to promote sustainable tourism development in Asseer region

.

Key Words: sustainable development of heritage villages – development ingredients – role of heritage villages.

أهمية البحث:

تتمتّع منطقة عسير بمحتوًى تراثي أصيلٍ وغنيٍّ ومتنوعٍ ومختلفٍ عن غيره من مناطق المملكة العربية السعودية؛ حيث تعدُّ بعض القرى التراثية امتدادًا لحضاراتٍ مرت على المنطقة منذ عصورٍ قديمةٍ؛ إذْ تمتاز أبها ومراكزها الإدارية بقُرًى ما زالت مبانيها شاهدةً على تمدُّنِ ذلك الإنسان الذي تكيّف وتعايش مع البيئة المحيطةِ به، وسخّرها لأجل استقرارهِ لتكون هي ملاذه الآمن؛ إذ أنشأها بكل صبرٍ وإرادةٍ وعزيمةٍ، وظلت تلك القرى منذ آلاف السنين تمتلك مقومات سياحية تستطيع أن تقدم جذبا سياحيا لما مرت به العصور القديمة من ثقافات اجتماعية واقتصادية.

ويوجد العديد من القرى التراثيةُ التي لها تاريخ يعكس البعد الحضاري لإنسان هذا المكان، وما تتمتّع به من خصائص جغرافيةٍ متميزه بمبانيها التي لم تتأثر بالعوامل الطبيعية والبشرية وسبل الحفاظ عليها.

ونظرا لأهمية تلك القرى التراثيةِ في المجال السياحي فإنها لم تلق الاهتمام الكافي الذي يمكن معه توظيف مقوماتها في مجال التنمية السياحية المستدامة، وفي ظل استراتيجيةِ تطوير منطقة عسير المنبثقة من رؤية المملكةِ 2030م، فإن تنمية القرى التراثية أصبح مطلبا تنمويا لجعلها موردًا أساسيًّا لتحقيق تنميةٍ سياحيةٍ مستدامةٍ ليس فقط على مستوى المنطقة الجنوبية وإنما أيضا على مستوى المملكة ودول الخليج العربي، وهذا بدوره سوف يسهم بإنتاجية سياحيةٍ في البعد الاقتصادي والاجتماعي للسكان في منطقة الدراسة، ومن هنا فإن هذا البحث تتبلور مشكلته في كيفية توظيف القرى التراثية في مجال التنمية السياحية المستدامة.

منطقة الدراسة:

تقع أبها والمراكز الإدارية في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية بين خطَّيْ طول – 42.53.34 42.13.40 درجة شرقًا، ودائرتَيْ عرض 17.46.10 – 19.2.12 درجة شمالًا، يحدُّها من الشمال محافظة النماص، ومن الجنوب منطقة جيزان، ويحدها من الشرق كل من المحافظات الآتية: بيشة، وخميس مشيط، وأحد رفيدة، وسراة عبيدة، ومن جهة الغرب كل من المحافظات الآتية: المجاردة، ومحايل، ورجال ألمع، وتبلغ مساحتها 5692 كم2، وتمثل 6.8% من إجمالي مساحة منطقة عسير.

كما أنّ أبها تُعَدّ المقر الإداري لمنطقة عسير التي تقع فيها الإمارة، وتعد من أهم المصايف وأهم المدن السياحية في المملكة العربية السعودية، ويبلغ عدد سكانها حوالي 371047 ألف نسمة؛ حيث يبلغ عدد الذكور 210864 ألف نسمة والإناث حوالي 160183 ألف نسمة (هيئة تطوير عسير ،2023)، ومنطقة الدراسة في هذا البحث تشمل المراكز الآتية: السودة، – الشعف – مدينة سلطان – بلسمر – بلحمر

– العرين – طبب – الربوعة – مربة – القحمة – صدر وائلة – ردوم – تمنية – كحلا – بيحان – الماوين – حوراء بلسمر – الأثب – الجهيفة – تضراع (وزارة الداخلية، تقسيم نظام المناطق، 1412هـ).

الشكل (1): يوضح أبها والمراكز الإدارية التابعة لها.

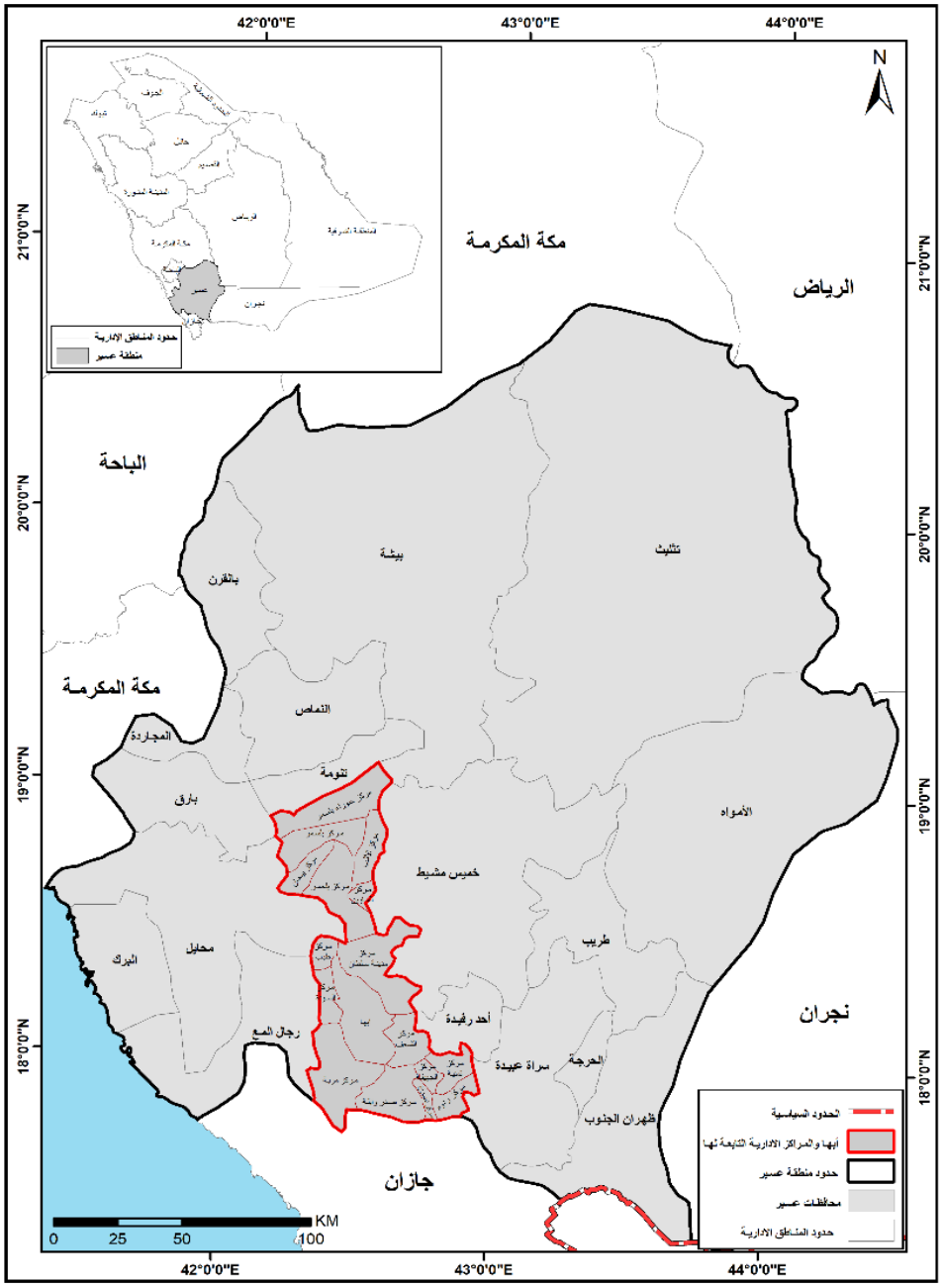

المصدر: بيانات الهيئة العامّة للمساحة لعام (2019م)، إمارة منطقة عسير، بتصرف الطالبة اعتمادًا على برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS 2023م.

الدراسات السابقة:

1. **باللغة العربية:**

– **الجخيدب (2008م): تناولت دراسته** التفاعل السياحي مع المقوّمات والإمكانات المتاحة بمنطقة القصيم، حيث يتم تحديد الموقع وخصائص وحجم الاتجاه السياحي الوارد للمنطقة، وأشار البحث إلى البِنى التحتية ودورها في تفعيل عمليات الاستثمار السياحي، وهدفت الدراسة إلى قياس حجم البِنى التحتية لمقومات السياحة البشرية، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي وتوزيع استبانات ومقابلات وزيارات ميدانية.

– **السعود (2010م): اعتمدت الدراسة** على الموارد التراثية الثقافية في محافظة الأحساء في الوقت نفسه الموارد الطبيعية التي تشتهر بها المحافظة، وتقع أهمية البحث في ضرورة الاستفادة من هذه الموارد التراثية في زيادة الحركة السياحية للمنطقة، وتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي الاستدلالي، والمنهج التاريخي، وكان من أهم نتائج البحث ازدهار السجل التاريخي لمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية بالعديد من الشواهد على الأحداث التاريخية الطبيعية والبشرية.

– **الرواضية (2015م) تناولت الدراسة** القرية التراثية الواقعة جنوب الأردن والمعروفة باسم طيبة زمان؛ حيث هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي يمكن أن تؤديه المباني القديمة التي يتم ترميمها لتحريك عجلة التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي، كما أشارت الدراسة إلى ضرورة الترميم السليم الذي يحفظ للقرية ثقافتها فلا تفقد أهميتها. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمشاريع التطوير وكيفية الموازنة بين هوية المكان وتاريخه وبين حاجات السياح، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن عمليات الترميم للمواقع التراثية هي طريقة لخلق طرق جديدة ومنتجات سياحية تستقطب عددًا كبيرًا من السياح للتفاعل مع الحياة اليومية للمجتمعات المحلية.

– **أبو طالب (2021م): هدفت الدراسة** إلى تناول السياحة التراثية في المملكة العربية السعودية ودورها في جذب انتباه المواطنين والمهتمين بالتراث العمراني صوب القرى التراثية لتنشيط السياحة التراثية من خلال دراسة تجربة إحياء قرية عودة سدير التراثية الواقعة شمال مدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى تميُّز هذه القرية بسهولة الوصول إليها، وتوافر شبكات البنية الرئيسة، وتوافر مقوِّمات العرض السياحي بها، ومن أهم هذه المقومات: التراث العمراني، وتفاعل المجتمع المحلي نحو برنامج التنمية التراثية للقرية. إضافة إلى توصية

الدراسة لإشراك المواطنين وأصحاب الملكيات العقارية للمواقع في عمليات التنمية والتطوير السياحي للمواقع التراثية، وإدراج مادّة عن التراث العمراني بالمناهج التعليمية.

– **الهياجي (2021م): تناولت الدراسة** التراث العمراني بوصفة قضية وطنية ينبغي المحافظة عليه من خلال إحياء قرية المشايعة التراثية إحدى قرى محافظة المندق بمنطقة الباحة؛ حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لبيان مدى إمكانية ترميم المباني السكنية في قرية المشاعة وإحيائها، وتوصلت الدراسة إلى وضع خطة مقترحة لإعادة تأهيلها سعيًا إلى إنقاذ هذه الأبنية وتحويلها إلى بيئة عمرانية جاذبة بأنشطتها وفعالياتها وأعمالها الحرفية وبطريقة تكفل لها المحافظة على تراثها وتبرز قيمتها المعمارية والتراثية.

– **سيد (2018م): توصلت الدراسة** إلى أهمية التوجه لتطوير الريف في إطار منظومة السياحة الريفية المستدامة لتعظيم الاستفادة من توجيه صناعة السياحة إلى مناطق الريف، وتحديد إطار الدراسة في إطار كل من العرض والطلب، وتهدف الدراسة إلى استكشاف عناصر ومقومات المناطق الريفية، ومدى فاعليتها للدمج في منظومة صناعة السياحة الريفية المستدامة، ومن أهم النتائج استنباط مجموعة من الركائز الأساسية المؤثرة على تفعيل منظومة السياحة الريفية المستدامة في المناطق الريفية في مصر، وانتهجت الدراسة المنهج الإجرائي والمنهج التحليلي.

– **الزامل والشهري (2017م): تمثل الجهد المقدم من الباحثين إلى** تقييم تجربة إحياء وتأهيل قرية ذي عين التراثية بمنطقة الباحة الواقعة في جنوب المملكة العربية السعودية للإفادة منها بوصفها نموذجًا للتأهيل العمراني للمناطق التراثية الجبلية، كما أن الدراسة هدفت إلى تحليل مراحل الإحياء والتأهيل للقرية، وكذلك المبادئ والأسس التي استُخدمت في عمليات التأهيل العمراني، ثم تقييم مشاركة المجتمع المحلي والعوائد الاقتصادية والبيئية، واعتمد الباحثان على المنهج النظري والوصفي التحليلي، وذلك بمراجعة تقارير الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في منطقة الباحة، وبيانات الدراسة كانت ميدانيةً عبر مقابلات مع المجتمع المحلي والمسئولين عن برامج التأهيل، وتوصلت الدراسة إلى أربعة محاور؛ المحور العمراني: ويؤكد أن المباني التراثية في قرية ذي عين عكست منظومة معرفية وثقافية يتمتع بها السكان المحليون في نجاح التجربة وإسهام تأهيل القرية في تحقيق العوائد الاقتصادية من خلال المحور الثاني الاقتصادي والمحور الاجتماعي في تأكيده تفعيل دور السكان ومشاركة الأعيان وكبار السن والجمعيات التعاونية في حل المشكلات والإدارة، وأوضح المحور الرابع البيئي أن هناك أثرًا متبادلًا بين بيئة الموقع وطبيعة المناخ في تنشيط ودعم المنطقة سياحيًّا.

– **أبو اليزيد (2017م): تناولت الدراسة** جدّة التاريخية التي هدفت إلى تناول مواقع التراث الثقافي العالمي بالمملكة العربية السعودية وتصنيفها عالميًّا، وهي المواقع التي تحظى بحماية اليونسكو نظرًا لما لها من

قيمة طبيعية وثقافية ومن ضمنها جدة التاريخية، واتخذت الدراسة عددًا من المناهج أهمها المنهج الوصفي التحليلي والمقارن بالإضافة إلى المنهج السلوكي، وعددا من الأساليب لتحليل نموذج الاستبانة ولعرض الخرائط والأشكال، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا بدّ من إحياء تلك المنطقة، وذلك بإقامة المهرجانات وإقامة الأسواق الشعبية والاهتمام بالحِرف اليدوية والفلكلور والرقصات الشعبية لجذب السياح إليها، وكذلك توفير المعلومات التي يحتاج إليها السائح.

– **الهياجي (2016م) هدفت الدراسة** إلى إبراز أهم المعالم والمواقع التراثية في مدينة جدة التاريخية، وكذلك التحديات التي تواجهها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما توصلت الدراسة إلى وضع خطة مقترحة لتنمية السياحة المستدامة بأبعادها المختلفة، ويمكن تطبيق هذه الخطة على جميع المواقع التراثية التي تكون متماثلةً في الخصائص مع مدينة جدة التاريخية.

2. **دراسات باللغة الإنجليزية:**

– **ناير وسينغ** (Nair & Singh,2020) :**تناولت الدراسة كلًّا من** الوضع الراهن للمنطقة التراثية شتينارد الواقعة في ولاية تاميل نادو في الهند، وهي من الولايات الغنية بالتراث، وأجريت الدراسة على قريتين من القرى التراثية التي أوصت بها الحكومة قريةً تراثيةً في قائمة اليونيسكو المؤقتة، ويتم استخدام المنهج التجريبي والكمي والدراسة الميدانية بوصفها أداةً للبحث، وأيضًا استخدمت نظم المعلومات الجغرافية بوصفها أداةَ برمجية لفهم وفهرسة التراث، كما استخدم المنهج الاستقرائي من خلال تحديد الأنماط من العمارة المبنية، كما أنه استخدم التحليل الإحصائي باستخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي؛ حيث تم تطبيق ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى أن العمارة التراثية المبنية تؤدي دورًا مهمًّا وتضيف بيئة البناء العالية الجودة، والمحافظة عليها جيدًا قيمة مهمة للمكان، وهو أحد الأسباب الرئيسة التي تجذب الزوّار.

– **بيرتيوي وسولستياواتي** (Pertiwi, & Pertiwi, & Sulistyawati, 2020): **سعى الباحثان إلى** تحديد العوامل التي تؤثر على السياح الأجانب في اختيار أماكن الإقامة في قرية ماس – قرية التراث الفني في وأبود، بالي – نظرًا لأن أماكن الإقامة في القرية؛ حيث يختلف دافع السياح في اختيار الإقامة ليكون مختلفًا عن الإقامة في المدن الكبرى. وأُجري البحث في قرية ماس، نظرًا لما تشهده هذه القرية التراثية من نموٍّ كبيرٍ في أماكن إقامة السياح، وتوصلت الدراسة إلى أن تحليل عامل الموقع يظهر باعتباره عاملًا رئيسًا يؤثر على السياح في اختيار الإقامة. وهذا البحث يركز على السياح الأجانب فقط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي الذي يتكون من الإحصاء الوصفي والاستدلالي لتحديد العوامل التي تؤثر على السياح

الأجانب، وذلك من خلال أخذ عينات منهم وعمل استبانة تتضمن الموقع وبعض الخدمات كالنظافة والسعر والأجواء والضيافة ومعالجة البيانات الواردة باستخدام SPSS، وتم استخدام أسلوب التحليل العاملي.

– **سينغ (2020م): تناولت الدراسة** قرى شيراكاوا –غو غوكاياما الجبلية التي تميّزت بالبيوت المعمارية القديمة والتي تم إدراجها على قائمة التراث العالمي لليونسكو عام 1995م واعتماد هذه القرى على الزراعة، واعتمدت هذه الورقة على دراسة العلاقة بين المنطقة والعالم الخارجي، وذلك نظرًا لصعوبة الوصول إليها مما جعل لها طابعًا اجتماعيًّا تقليديًّا خاصًّا وفلكلورا وعادات خاصة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج السلوكي والمنهج التاريخي.

– **غوندوز واردم ماردين** (Gunduz, &Erdem, 2011): **تناول كلٌّ من الباحثين** وجهه تراثية في تركيا؛ حيث تتنوع الموارد الطبيعية والثقافية على الرغم من أنها تعاني من نقص كبير في البنية التحتية الحضرية اللازمة لتنمية سياحية مستدامة، ويهدف هذا البحث لتحقيق عاملين مهمين هما البنية التحتية السياحية، ورأي السلطات المحلية حول تطوير السياحة في ماردين، كما اعتمدت الدراسة على التحليل المكاني لتحديد تأثير البنية التحتية الحضرية غير كافية على الإمكانات السياحية للموقع.

– **من كوزار ونيشيكاوا** (Kausar & Nishikawa, 2010): **سعى كل من الباحثين** إلى اختبار السياحة التراثية على سبل العيش الريفي في قرية بوروبودور في وسط جاوة بإندونيسيا باعتبارها دراسة حالة، وركزت الدراسة على القضايا والتحديات لتحسين الآثار الاجتماعية، والاقتصادية للسكان المحليين وأكد الباحثان تعزيز دور مواقع التراث العالمي في التنمية، وكذلك تقديم تحليل مفصل لتأثير السياحة التراثية على المجتمعات الريفية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي من خلال جمع المواد من ثلاث رحلات عمل ميدانية على مدار ثلاث سنوات، وأيضًا البحث الاستقصائي لأسر العيّنة كانت أداة البحث المقابلات والملاحظات والاستبانة، وتم استخدام العيّنة العشوائية لاختيار عينة البحث، وتوصل الباحث إلى تعزيز الصناعة الريفية بوصفها إحدى الطرق لإنشاء روابط أفضل في السياحة.

وتأتي هذه الدراسة ضمن منظومة الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة التراث العمراني، وقد استفادة هذه الدراسة من بعض تلك الدراسات في الجوانب المنهجية والقيم التراثية إلا أن هذه الدراسة تنفرد بتطبيقها على منطقة متميزة في منطقة عسير، وتتميز بتراث معماري يحمل كثيرا من المقومات السياحية، والذي لم يحظى بدراسات سابقة تبرز قيمته السياحية، وهذا ما سوف تقوم به هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في إبراز دور القرى التراثية في مجال التنمية السياحية في مدينة أبها ومراكزها الإدارية وينبثق من هذا الهدف العام الأهداف الآتية:

1. تحليل الخصائص السكانية لمجتمع منطقة الدراسة.
2. التحليل الجغرافي لمواقع القرى التراثية والعوامل المؤثرة فيها في منطقة الدراسة.
3. إبراز دور القرى التراثية في تحقيق التنمية السياحية.
4. التعريف بالمعوقات التي تواجه التنمية السياحية في القرى التراثية.
5. وضع بعض الرؤى المستقبلية للقرى التراثية في مجال التنمية السياحية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما الخصائص الجغرافية للمجتمع السكاني في منطقة الدراسة؟
2. ما المقومات السياحية للقرى التراثية؟
3. ما دور القرى التراثية في الإسهام في مجال التنمية السياحية؟
4. ما المعوقات التي تواجه تنمية القرى التراثية في المجال السياحي؟
5. ما الرؤية المستقبلية التي سوف تساعد في تحقيق تنمية القرى التراثية سياحيا؟

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي بشقّيه (الوصفي والكمي)؛ وذلك لتحليل خصائص القرى التراثية ومعرفة أنماطها وسماتها، كذلك اعتمدت الدراسة على استخدام منهج الإحصاء الكمي، وذلك بغرض جمع المعلومات والبيانات وجدولتها وتحليلها، ويُعَدّ هذا المنهج من أكثر الأساليب استخدامًا في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية، كما اعتمدت الدراسة أيضا على المنهج التاريخي الذي يهدف الى دراسة تاريخ القرى التراثية، إضافة الى المنهج السلوكي الذي يهتم بدراسة سلوك السيّاح، وتوجُّهاتهم ودوافعهم نحو المناطق التراثية.

المسح الميداني:

تم جمع المعلومات والبيانات الأولية والحديثة التي لم تتوافر في المصادر الأولية من خلال الدراسة الميدانية للقرى التراثية التي تم تقسيمها إلى قسمين: قرًى تراثية نشطة يوجد بها مقومات السياحة، وجاذبة للسياح، وبها سكان، وقرًى تراثية خاملة، وهذه القرى على الرغم مما تمتلكة من إرث تاريخي تراثي قديم يعود إلى الآف السنين فإن ذلك لم يستثمر بوصفه مقومات سياحية،كما تم خلال المسح الميداني إجراء المقابلات مع مسئولين عن تلك القرى التراثية، وقد تم خلال الدراسة توزيع 603 استبانة.

مجتمع الدراسة:

يتوزع في منطقة عسير ما يقارب 5400 قرية تراثية، وتشتمل منطقة الدراسة التي تضم مدينة أبها والمراكز الإدارية على 542 قرية تراثية بنسبة تصل إلى 12% من إجمالي عدد القرى التراثية في منطقة عسير، وقد تمثلت عينة الدراسة في 23 قرية تراثية بنسبة بلغت 4.2 % وقد تم اختيار هذه العينة ميدانيا وفق المراكز الإدارية والقرى المتوافرة في كل مركز؛ حيث اعتمدت الدراسة على العينة الطبقية؛ إذ قسمت المنطقة إلى طبقات وفقا لمراكزها الإدارية،ثم بعد ذلك تم اختيار عدد القرى من كل مركز، وذلك بنسبة 4.2%كما هو موضح في الجدول (1)، إلى نسبة القرى التراثية في منطقة عسير، وكذلك الشكل (2)، ويوضح الشكل (3) توزيع القرى التراثية في منطقة الدراسة.

جدول (1): نسبة القرى التراثية لأبها والمراكز الإدارية التابعة لها، إلى نسبة القرى التراثية في منطقة عسير2023م.

عسير	أبها والمراكز الإدارية التابعة لها	النسبة	مجتمع الدراسة	النسبة
5400 قرية تراثية	542 قرية تراثية	12%	23 قرية تراثية	4.2%

المصدر: وزارة السياحة 2023م، بتصرف الطالبة اعتمادًا على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social (spss) الإصدار 25. 2023م.

شكل (2): نسبة القرى التراثية لأبها والمراكز الإدارية، إلى نسبة القرى التراثية في منطقة عسير لعام 2023م.

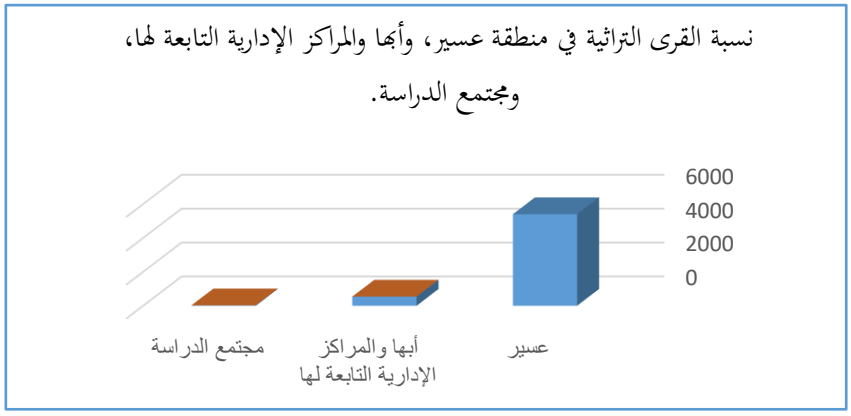

المصدر: تحليل بيانات الجدول (1): بتصرف الطالبة اعتمادًا على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social (spss) الإصدار 25، برنامج الإكسل، 2023م.

شكل رقم (3): توزيع القرى التراثية في أبها والمراكز الإدارية التابعة لها.

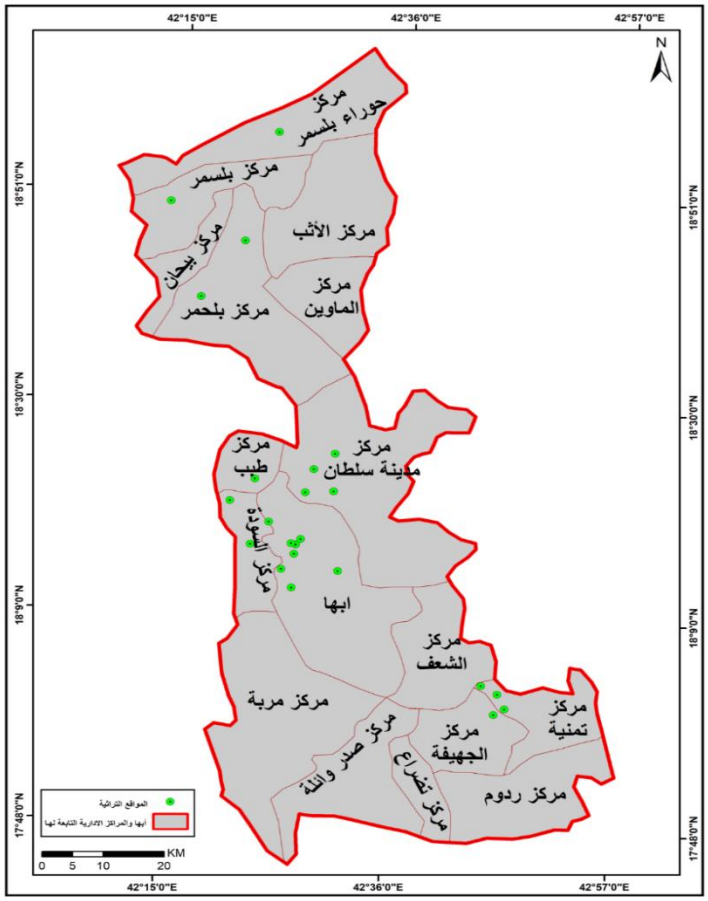

المصدر: الهيئة العامة للمساحة إمارة منطقة عسير (2023م)، بتصرف الطالبة اعتمادًا على برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS.

مصطلحات الدراسة:

القرية: هي نواة المجتمع ومنشآته الأولية وهي مجتمع متقارب في المستوى المعيشي والتعليمي، والاقتصادي يغلب عليه نشاط حرفي، كالزراعة والرعي، كما أنه يتميز بثقافته الريفية وعاداته وتقاليده الفريدة من نوعها (تميرك، 2022، ص 119).

القرية التراثية: هي القرية التي ترتبط بالتراث الثقافي الحضري الذي يمثل الموروث المادي من المباني السكنية والخدمية وما يتصل بذلك من منتجات ذات قيمة تراثية غير مادّية متمثّلة في سكان هذه المناطق وما يرتبط بهم من عقائد وقيم وعادات وتقاليد وحرف تقليدية (تميرك، 2022، ص 120).

التراث: هو الوجود المادي والمعنوي للتاريخ داخل حياتنا اليومية، وأيضًا هي الخبرات والأسلوب البشري الذي خضع لقانون الانتخاب الواعي من الشعب ويمثل الحلول والمزاج النفسي الاجتماعي الاقتصادي لمجموعة من السكان في مناخ جغرافي وتاريخي محدّد، والحفاظ على هذا، والوعي به، وتنميته؛ هي شرط أساس لاستمرار القوى الحيوية للمجتمع (تميرك، 2022، ص 119).

التراث العمراني: مجموعة من المباني والمنشآت نتاج العلاقة المركّبة بين المباني والفراغات والمحتوى والبيئة التي استمرت وأثبتت أصالتها وقيمتها في مواجهة التغير المستمر (العشماوي، 2022، ص 572).

السياحة التراثية: سياحة التراث الثقافي أو السياحة التراثية هي فرع من فروع السياحة التي تهتم بالتراث الثقافي للمواقع السياحية، وهي تجربة السفر إلى الأماكن والأنشطة التي تمثل أصالة قصص الناس من الماضي والحاضر، والتي تشمل التاريخ والثقافة المحلية، وتقاسمها مع الزائرين وتجني الفوائد الاقتصادية من السياحة، وهي أيضًا تُعرَّف على أنها: تنمية اقتصادية تركز أساسًا على الموارد الثقافية وتتّسم بخلق التوازن بين القطاع السياحي وبقية القطاعات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية (فودة، 2018، ص 225).

التنمية السياحية: هي مجموعة من البرامج والخطط لاستثمار الموارد السياحية المتاحة بالمنطقة، لتُسهم في زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال إسهاماتها في زيادة دخل الفرد والدخل القومي (الهياجي، 2021، ص 71).

القرى التراثية في منطقة الدراسة:

وتُعَدّ القرية من أقدم مراكز الاستيطان البشري؛ حيث تُعَدّ القرية نواة المجتمع الريفي؛ إذْ بدأت بشخص سواء كان بمفرده أو مع أسرته، أو بمشاركة الأسر الأخرى من أبنائه، أو أبناء عمومته، وبعض المعاونين له في أعماله؛ كالبناء، والحرث، والزراعة، والرعي، ويزداد عدد سكان هذه القرية ليكون قبيلة تندرج تحتها

أفخاذ وبطون، ويتمّ تحديد موقع القرية على نطاق جغرافي محدود يمتاز بإمكانيات؛ حيث يسهل الدفاع عنها لتحقيق الأمن، إضافة إلى قربها من الأراضي الزراعية والمياه حتى يتمكن من تأمين معيشته ويتحقق الاستقرار الذي يسعى إليه (مفلح، 2009، ص 44).

ويمكن اعتبار ذلك الإنسان أنه بصلابته وقوة إرادته استطاع الاستفادة من البيئة المحيطة به والتكيف معها، فبنى المنازل وزرع الأرض وتكاثر وسلك الدروب الوعرة ليجلب تجارته، وبقيت تلك المنازل بما تحتوي عليه شامخة وصامدة رغم مرور مئات السنين على وجودها، وهي دلالة على حضارة الإنسان وتمدّنه، وما هي إلا امتداد من الأجداد حتى الأحفاد (سيد، 2011، ص 73).

كما تزخر القرى التراثية بالعديد من مواقع الآثار الثابتة المتصلة بالأرض؛ مثل: الكهوف الطبيعية، كما هو الحال في قرى تمنية وآل ينفع؛ حيث يوجد ما يقارب سبعة نقوش منحوتة في الصخور التي استخدمها الإنسان كما هو موضح في الشكل (4).

ويوجد في بعضها مدافن بُنيت على سطح الأرض، وبسبب صلابتها تم دفن الأموات في الحجارة؛ لذا هي مرتفعة عن سطح الأرض، ومن خلال المسح الميداني نلاحظ أنه يُبرز الدور العظيم للمساجد بوصفه مكوّنًا أساسًا في توطين ونشأة القرى؛ حيث يصل عمر بعضها إلى 1375 عامًا، ويبرز دور الحصون والقلاع والقصاب والقصور بوصفها جزءا من تاريخ القرى التراثية وآثارها، وهي تحكي قصة شموخ إنسان وقوة جبال منيعة؛ لذا هي صامدة لمئات السنين وما زالت شاهدة على قدرة من سكنها وبناها، وتأخذ عدة أشكال منها الدائري والمستطيل والهرمي، وتتابع التجارب الإنسانية وتراكمها، وكذلك القيم الاجتماعية والاقتصادية جيلا من بعد جيل، ونجد هنا في القرى التراثية تنوعا من العوامل البشرية، ولقد عكست العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والعمرانية صورة تاريخية ثقافية وذات دلالة على أن هذه الجوانب لها الدور الكبير في نشأة واستقرار تلك المجتمعات، التي تميزت بحفظ القيم الجوهرية لذلك المجتمع والتي يتوارثها الأجيال إلى الآن، وأصبحت رافدً أصيلًا ومكونًا للهوية المجتمعية (هيئة التراث، 2022، ص 13 – 16).

وقد أدت شبكة الطرق الداخلية التي تربط القرى بعضها ببعض دورا في انتعاش التجارة، وتميزت بها بعض القرى نظرا للفائض والاكتفاء الذي تعيشه، وكذلك الأسواق الشعبية والبسطات الداخلية؛ كل ذلك شجّع التجار على الاستقرار فيها؛ لما وجدوا فيها من أمان ورواج تجاري، في تلك الجبال الشاهقة الارتفاع التي تمتاز بتنوع تضاريسها وتربتها الخصبة وأوديتها حيث اتخذت القرى التراثية أماكنها وفقا لما يتوافر من مواقع استطاعت أن تقدم للسكان قاعدة صلبة لبناء المساكن من جهة وكذلك ما توفره من خصائص طبيعية حيث الأودية الجارية التي توفرت معها بيئة سكنية استطاعت أن تقدم ما يحتاجه السكان من مواد بناء

للمساكن وغطاء نباتي، ومن ثروات معدنية متوافرة في الصخور الموجودة حيث تحتوي على العديد من المعادن؛ كالحديد، والذهب، والفضة، والنحاس، وهي من المعادن الفلزّية لهذه الجبال التي تحتوي على صخور نارية ومتحولة، وأيضا التحام هذا النوعين من الصخور ساعد على وجود هذه المعادن في نفس نقطة الالتحام، وتحوي أبها ومراكزها الإدارية العديد من الصخور. (عسيري، 2002، ص 36).

ويعد نمط التوزيع العشوائي للقرى التراثية السمة الجغرافية حيث التباين في المساحات المعمورة، وهو الأمر الذي أدى الى استغلال الحيز المكاني سواءً للسكن أو للأنشطة الاقتصادية الأخرى؛ مما أفرز توزيعا عمرانيا جاء في شكل تكتل للمباني أو في التوزيع لها؛ حيث تميز النمط المعماري بالشكل الدائري أو شبه الدائري، وبانحناءات متباينه وأشكال، وذلك وفقا للظروف التضاريسية التي لها تأثيرها ليس فقط في التوزيع الجغرافي بل في خصائص المباني.

مناقشة نتائج الدراسة:

تم الاعتمادُ في الدراسةِ الميدانيةِ على استمارةِ الاستبانة التي وُزعت على المجتمع المحلي للدراسة وفق العينة الطبقية؛ حيث وصل عدد عينةِ القرى إلى 23 قريةً تراثية، وبلغ عدد الاستبانات الإلكترونيةِ الموزعة 603 مكتملة البيانات، وقد تم عمل اختبار ثبات المقياس لاستمارة الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alfa الذي يفيد في التحقيق مندرجة ثبات المقياس المستخدم؛ حيث بلغت قيمة المعامل (0.86)؛ مما يدل على ثبات مقياس الاستبانة؛ ومن ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social (spss) الإصدار 25.

جدول (2): نتيجة معامل ألفا كرو نباخ للاستبانة.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.859	29

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

1- البيانات النوعية:

النوع:

يوضح الجدول (3) توزيع الأولى؛ إذ بلغ عددهم 455 بنسبة 75.5، والإناث في المرتبة الثانيةِ إذ بلغ عددهم 148 بنسبة 24.5، وقد بلغ المتوسط الحسابي 1.75 والانحراف المعياري 431.، والتباين بلغ 0.186، مما يشيرُ إلى أن فئة الذكور أكثر اهتماما وإقبالا على القرى التراثيةِ من الإناث، ويمثلها الشكل (4).

جدول (3): البيانات النوعية – النوع.

النوع	التكرار	%	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	الترتيب
ذكر	455	75.5	.431	0.186	1.75	1
أنثى	148	24.5				2

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (4): نسبة أفراد الدراسة حسب النوع (ذكر– أنثى).

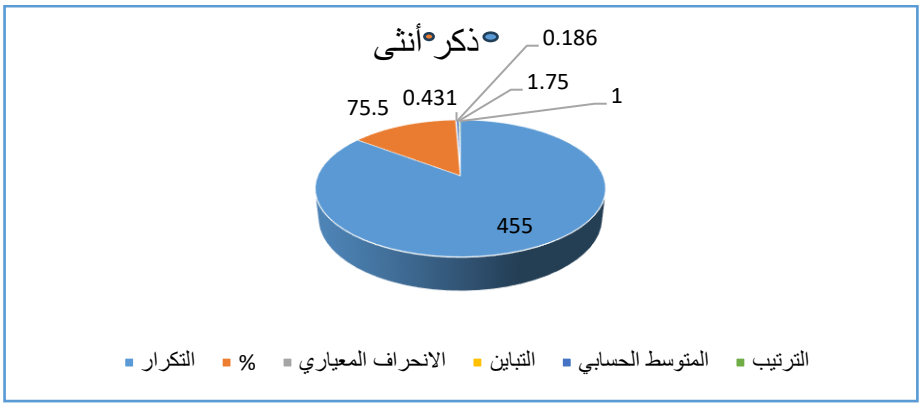

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

العمر:

نتبيّن من الجدول (4) أن الفئة العمرية من 50 فما فوق هم الأكثر إقبالا على القرى التراثية؛ حيث إن فئة العمرِ من 50 عامًا فما فوق تحتل المرتبةِ الأولى بنسبة 36.3% بعددٍ بلغ 219 فردا، تليها الفئة العمرية من 41 إلى 50 عامًا في المرتبةِ الثانيةِ بنسبة 33.0% بعددٍ بلغ 199 فردا، ثم الفئة العمرية من 31 إلى 40 عامًا في المرتبةِ الثالثةِ بنسبة 19.6% بعددٍ بلغ 118 فردا، وأخيرا الفئة العمرية من 20 إلى 30 عامًا في المرتبة الرابعة بنسبة 11.1%، وبلغ عددهم 67 فردا، حيث إن المتوسط الحسابي 2.95، والانحراف المعياري 1.001، والتباين 1.002 ويمثلها الشكل (5).

جدول (4): يوضح البيانات النوعية – العمر.

العمر	التكرار	%	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	الترتيب
سنة30 إلى 20من	67	11.1	1.001	1.002	2.95	4
سنة40 إلى 31من	118	19.6				3
سنة50 إلى 40من	199	33.0				2
سنة فما فوق50من	219	36.3				1

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (5): الفئات العمرية لمجتمع الدراسة.

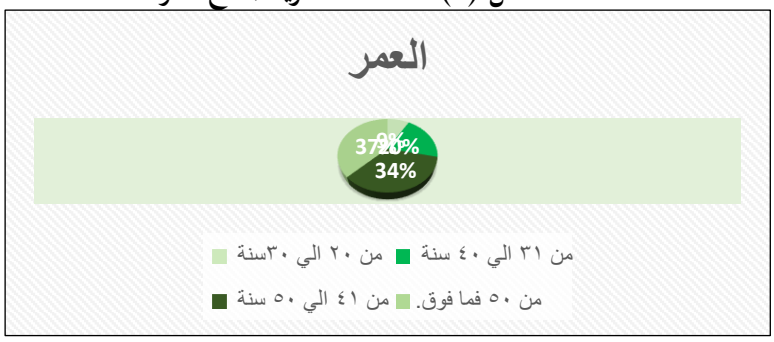

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

الحالة الاجتماعية:

نلاحظ من الجدول (5) أنه يشير إلى أنّ فئة (المتزوج /ـة) هي الأكثر إقبالا على القرى التراثية والاهتمام بها، حيث إن فئة (المتزوج /ـة) شغلت المرتبة الأولى بنسبة 80.3%، وبلغ إجمالي عددهم 484 فردا، أما فئة (عزب/ ـاء) ففي المرتبة الثانية بنسبة 14.8% وعددهم 89 فردا، أما المرتبة الثالثة فكانت للحالةِ الاجتماعيةِ (المطلق /ـة) بنسبة 3.6%، وبلغ عددهم 22 %، والمرتبة الرابعة كانت للحالة الاجتماعية (أرمل /ـة) بنسبة 1.3 % وعددهم 8 أفراد، وبلغ المتوسط الحسابي 1.49 %، والانحراف المعياري 551. وبلغ التباين 0.304، يمثلها الشكل (6).

جدول (5): البيانات النوعية – الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	%	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	الترتيب
عزب / ـاء	89	14.8	.551	0.304	1.94	2
متزوج / ـة	484	80.3				1
أرمل / ـة	8	1.3				4
مطلق / ـة	22	3.6				3

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (6): الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة.

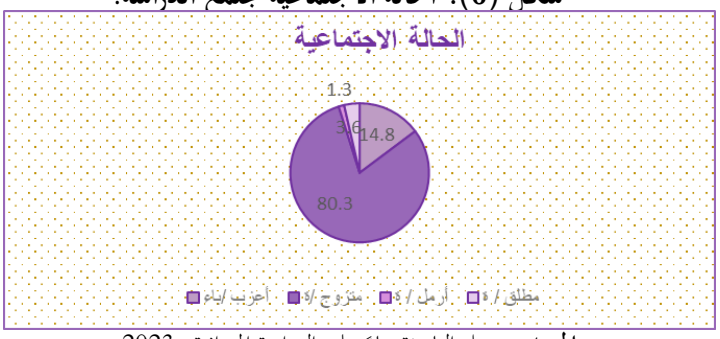

المصدر: عمل الباحثة بناءً على الدراسة الميدانية، 2023م.

المستوى التعليمي:

يوضح الجدول (6) أن المستوى التعليمي العامّ والجامعي هم من الفئات الأكثر اهتماما بالقرى التراثية وإقبالا عليها في ظل البرامج التي تقوم بها الجامعات، والهيئات العامة للسياحة والتراث الوطني؛ حيث شغلوا المرتبة الأولى بنسبة 57.2 %وبلغ عدد كل منهم 345 فردا، في حين أن المستوى التعليمي (الابتدائي) في المرتبة الثانية بنسبة 24.7%، وفي المرتبة الثالثة التعليم العالي بنسبة 17.2%، وكان عددهم 104 أفراد، والمرتبة الرابعة المستوى التعليمي (الأمي /ة) بنسبة 0.8 %وعددهم 25 فردا، وقد بلغ المتوسط الحسابي 3.91، والانحراف المعياري 0.66، والتباين وصل إلى 0.445 ، ويمثلها الشكل (7).

جدول (6): البيانات النوعية، للمستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	%	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	الترتيب
أمي / ة	5	.8	.667	0.445	3.91	4
تعليم ابتدائي	149	24.7				2
تعليم عامّ	345	57.2				1
تعليم جامعي	345	57.2				1
تعليم عالٍ	104	17.2				3

المصدر:عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (7): البيانات النوعية المستوى التعليمي لفئة الدراسة.

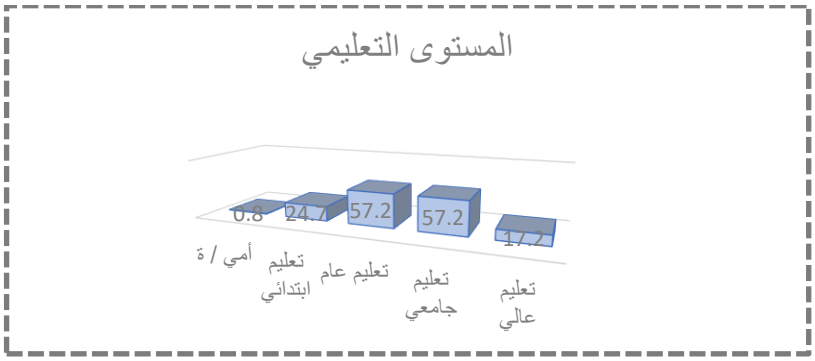

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

الحالة الوظيفية:

يشير الجدول (7) إلى أن الحالة الوظيفية للموظفين هي الأكثر اهتماما وإقبالا على القرى التراثية، حيث أخذوا المرتبة الأولى بنسبة بلغت 53.9% وبلغ عددهم 325 فردا، في حين أن الحالة الوظيفية للمتقاعدين في المرتبة الثانية بنسبة 31.3% وعددهم 189فردا، أما المرتبة الثالثة فهي لغير الموظفين بنسبة 1.3% وبلغ

عددهم 0.62 فردا أما المرتبة الرابعة كانت للحالة الوظيفية (طالب) بنسبة 4.5 %بعدد بلغ 27 فردا، وكان المتوسط الحسابي 1.65 والانحراف المعياري 0.838، والتباين بلغ 0.702، ويمثلها الشكل (8).

جدول (7): البيانات النوعية للحالة الوظيفية.

الحالة الوظيفية	التكرار	%	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	الترتيب
موظف	325	53.9	.838	0.702	1.65	1
متقاعد	189	31.3				2
غير موظف	62	10.3				3
طالب	27	4.5				4

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (8): الحالة الوظيفية للموظفين وهم الأكثر اهتماما وإقبالا على القرى التراثية.

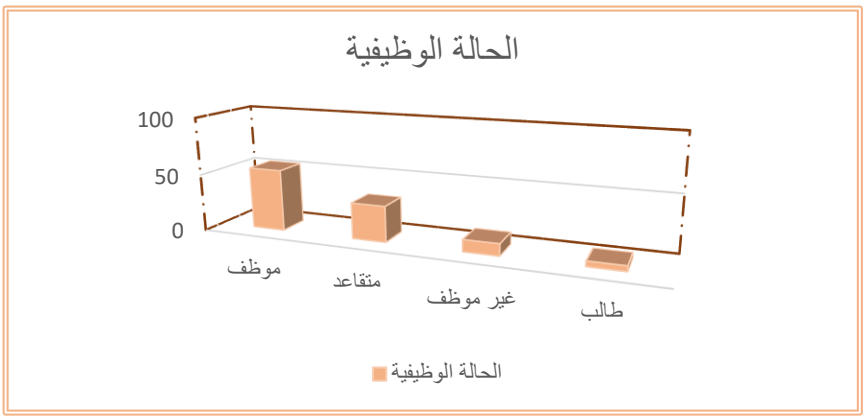

المصدر: عمل الباحثة بناء على المسح الميداني للدراسة، 2023م.

الدخل الشهري:

يوضح لنا الجدول رقم (8) أن أكثر الفئات إقبالا على القرى التراثية هم ذوو الدخل من (1001 إلى 15000 ريال) وهم قد وصلوا إلى المرتبة الأولى بنسبة 25.4 %، وبلغ عددهم 153، أما المرتبة الثانية فهي لذوي الدخل الشهري (15001 إلى 10000 ريال) بنسبة 21.7 %، وعددهم 131، أما المرتبة الثالثة فكانت للدخل الشهري (15001 إلى 20000 ريال) بنسبة 20.9 %، وعددهم 126 فردا، أما المرتبة الرابعة فكانت للدخل الشهري (أقل من 5000 ريال) بنسبة 16.1%، وبلغ عددهم 97 فردا، وأما المرتبة الخامسة فكانت للدخل الشهري (20001 إلى 25000 ريال) بنسبة 9.8 %، وبلغ عددهم 95 فردا، وأما المرتبة السادسة فكانت للدخل الشهري (30000 ريال فأكثر) بنسبة 3.5%، وعددهم 21 فردا، أما المرتبة

السابعة فكانت للدخل الشهري (25001 إلى 30000 ريال) بنسبة 2.7 % وعددهم بلغ 16 فردا، وكان المتوسط الحسابي 3.8 %، والانحراف المعياري 1.501 ، والتباين 2.254 ، ويمثلها الشكل (9).

جدول (8): البيانات النوعية للدخل الشهري.

الدخل الشهري	التكرار	%	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	الترتيب
5000أقل من	97	16.1	1.501	2.254	3.08	4
10000 إلى 5001	131	21.7				2
15000 إلى 10001	153	25.4				1
20000 إلى 15001	126	20.9				3
25000 إلى 20001	59	9.8				5
30000 إلى 25001	16	2.7				7
فأكثر30000	21	3.5				6

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

شكل (9): نسبة الدخل الشهري لفئة مجتمع الدراسة.

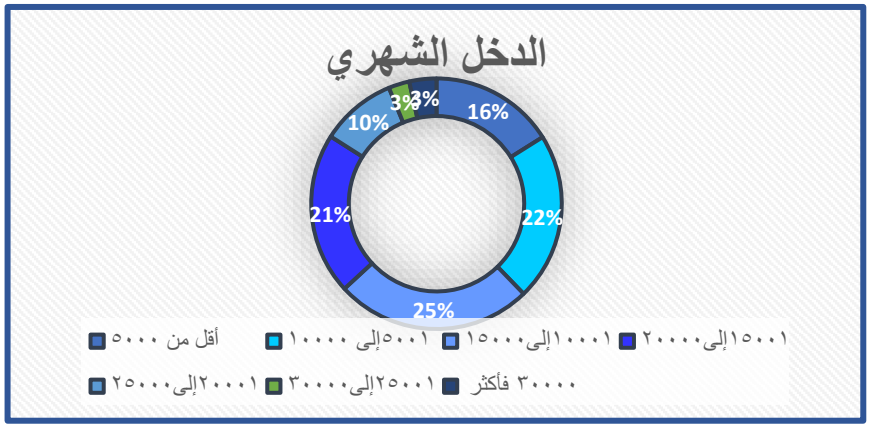

المصدر: عمل الباحثة بناءً على المسح الميداني للدراسة، 2023م.

البيانات الموضوعية:

1.أنماط التوزيع الجغرافي للقرى التراثية بأبها والمراكز الإدارية التابعة لها:

حيث تتفق تماما عينة الدراسة على أن للقرى التراثية أنماطا عديدة في أبها ومراكزها الإدارية التابعةِ لها بنسبة 51.9 %، وبلغ عددهم 313 فردا، بمتوسط حسابي 4.40 وانحراف معياري 0.883، والتباين 0.553.

1. يوافق المجتمع المحلي لعينةِ الدراسةِ على شمولية ونظام التوزيع الجغرافي للقرى التراثية في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها بنسبة 43.4 %، وعددهم بلغ 262فردا، بمتوسط حسابي 3.99 وانحراف معياري 0.883، والتباين 0.779.

2. تتصف القرى التراثية في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها بأنماطٍ جغرافيةٍ جاذبةٍ للسياحة التراثية وحصلت موافق تماما على نسبة 54.6 %، وبلغ عددهم 329 فردا، وذلك بمتوسط حسابي 4.36 وانحراف معياري 0.871، والتباين 0.75، ويمثلها الجدول (9)، والشكل (10).

جدول (9): أنماط التوزيع الجغرافي للقرى التراثية بأبها والمراكز الإدارية التابعة لها.

م	البيان	موافق تمامًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي
		ت	ت	ت	ت	ت			
		%	%	%	%	%			
1	تتّسم القرى التراثية بأنماط عديدة في أبها والمراكز الإدارية التابعة لها.	313	240	34	12	4	.744	0.553	4.40
		51.9	39.8	5.6	2.0	.7			
2	يتّسم التوزيع الجغرافي للقرى التراثية بأبها والمراكز الإدارية التابعة لها بالنظام والشمولية.	186	262	119	32	4	.883	0.779	3.99
		30.8	43.4	19.7	5.3	.7			
3	تتصف القرى التراثية في أبها والمراكز الإدارية التابعة لها بأنماط جغرافية جاذبة للسياحة التراثية في المنطقة.	329	198	51	14	11	.871	0.759	4.36
		54.6	32.8	8.5	2.3	1.8			

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

جدول (9): أنماط التوزيع الجغرافي للقرى التراثية بأبها والمراكز الإدارية التابعة لها.

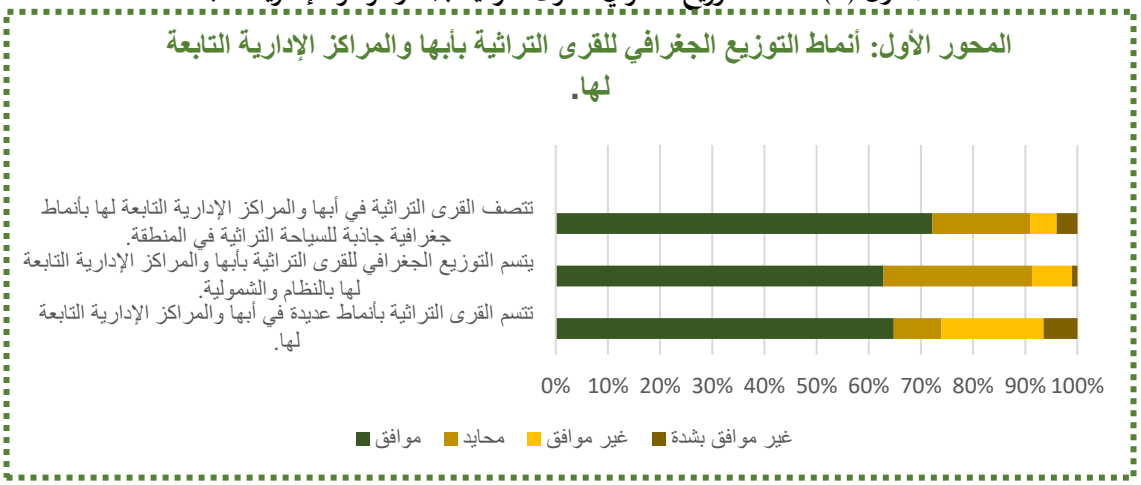

المصدر: عمل الباحثة بناءً على المسح الميداني للدراسة، 2023م.

2. نشأة القرى التراثية والعوامل المؤثرة فيها:

1. يوضح الجدول (10) أنّ الإرث التاريخي للقرى التاريخية هو عاملُ جذبٍ للسياحةِ الثقافية في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها، وقد حصلت على موافق تماما بنسبة 62.7 %، وعدد بلغ 378 فردا بمتوسط حسابي بلغ 4.55 وانحراف معياري 0.679 وتباين 0.460.

2. للعوامل الطبيعية والبشرية دور مهم في نشأة القرى التراثية، وموافق تماما في المرتبة الأولى بنسبة 52.2 %، وعدد بلغ 315 فردا، والتي تتمثل في الأمطار التي تسبب هدم المنازل أو هجرة ساكنيها وعدم الاهتمام بها بمتوسط حسابي 4.35، وانحراف معياري 844.، والتباين 0.712.

3. مستوى الوعي الثقافي والتعليمي لدى المواطنين في المجتمع المحلي للدراسة له دلالة واضحة على أهمية التراث والمحافظة عليه بوصفه عاملًا بشريًّا، وموافق تماما كانت في المرتبة الأولى بنسبة 50.7 %، وعدد بلغ 306 فردا؛ حيث كان المتوسط الحسابي 4.35، وانحراف معياري بلغ 0.80، والتباين 0.650، يمثلها الشكل (11).

جدول (10): نشأة القرى التراثية والعوامل المؤثرة فيها.

م	البيان	موافق تمامًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي
		ت	ت	ت	ت	ت			
		%	%	%	%	%			
1	الإرث التاريخي للقرى التراثية هو عامل جذب للسياحة الثقافية في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها.	378	193	22	6	4	.679	0.460	4.55
		62.7	32.0	3.6	1.0	.7			
2	للعوامل الطبيعية والبشرية دور مهم في نشأة القرى التراثية والتي تتمثل في الأمطار التي تسبب هدم المنازل أو هجرة ساكنيها وعدم الاهتمام بها.	315	215	47	19	7	.844	0.712	4.35
		52.2	35.7	7.8	3.2	1.2			
3	مستوى الوعي الثقافي والتعليمي لدى المواطنين له دلالة واضحة على أهمية التراث والمحافظة عليه بوصفه عاملًا بشريًّا.	306	227	52	11	7	.806	0.650	4.35
		50.7	37.6	8.6	1.8	1.2			

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (11): نسبة العوامل المؤثرة في نشأة القرى التراثية.

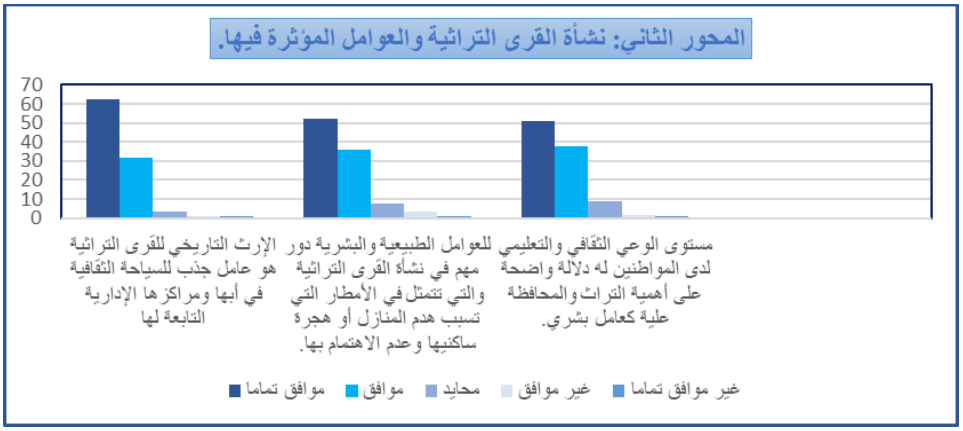

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

3. دور القرى التراثية في تحقيق التنمية السياحية:

1. يوضح الجدول (11) أنّ (موافق تماما) عينة الدراسة على تقييم الموارِد الاقتصاديةِ والاجتماعية لأبها ومراكزها الإدارية التابعة لها من خلال تشجيع الاستثماراتِ لمثل هذه القرى وزيادة الحركة السياحيةِ إليها بنسبة 52.4 %، وعدد وصل إلى 316 بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.845، وتباين بلغ 0.714.

2. تقع الاستجابة في فئة موافق تماما على اتباع نهج تخطيطي متكامل لمثل هذه القرى التراثية بنسبة 69.3 %، وعدد بلغ 418 فردا، بمتوسط حسابي 4.61، وانحراف معياري 0.691، والتباين 0.477.

3. تتفق عينة الدراسة على توافر الخدمات الصحية والتعليمية والنقل بنسبة 50.4 %وعدد 304 أفراد، بمتوسط حسابي 4.18، وانحراف معياري 1.032، وتباين بلغ 1.065، ويمثلها الشكل (12).

جدول (11): دور القرى التراثية في تحقيق التنمية السياحية.

م	البيان	موافق تمامًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي
		ت	ت	ت	ت	ت			
		%	%	%	%	%			
1	تقييم الموارد الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة من خلال تشجيع الاستثمارات لمثل هذه القرى وزيادة الحركة السياحية إليها.	316	216	50	10	11	.845	0.714	4.35
		52.4	35.8	8.3	1.7	1.8			
2	يجب اتباع أسلوب تخطيط متكامل لمثل هذه القرى التراثية.	418	153	21	5	6	.691	0.477	4.61
		69.3	25.4	3.5	.8	1.0			
3	توافر الخدمات الصحية والتعليمية والنقل.	304	168	84	30	17	1.032	1.065	4.18
		50.4	27.9	13.9	5.0	2.8			

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (12): يوضح دور القرى التراثية في تحقيق التنمية السياحية.

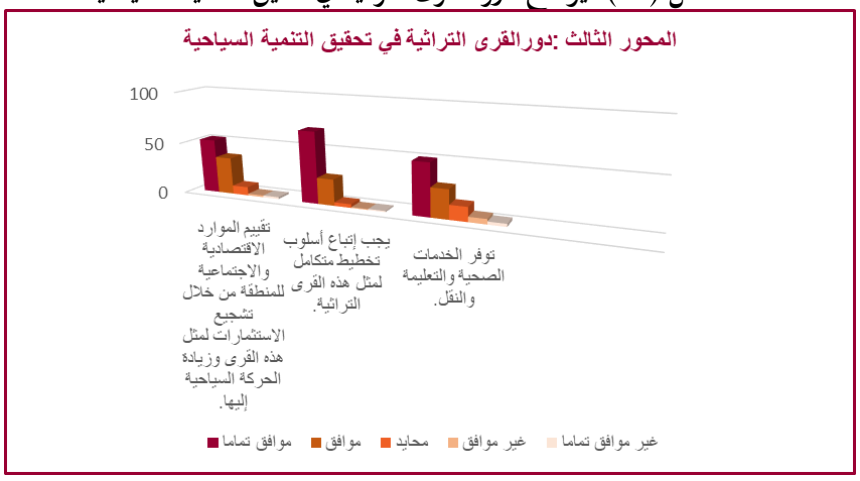

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

4. دراسة المعوقات التي تؤثر على التنمية السياحية للقرى التراثية:

1. يوضح الجدول (12) أن صعوبة الوصولِ إلى العديدِ من القرى التراثية إما لضيق الطرق ووعورتها وهذا أهم المعوقات التي تؤثر على التنمية السياحية لتلك القرى؛ حيث بلغت النسبة 75.5 % وعدد وصل 347 فردا، والمتوسط الحسابي 4.43 وبانحراف معياري 0.811؛ حيث بلغ التباين 0.657.

2. تأثير هجرة سكان القرى التراثية على التنمية السياحية يتفق تماما المجتمع المحلي لعينة الدراسة بنسبة 51.9% وبعدد 313 فردا، حيث كان المتوسط الحسابي 4.37 والانحراف المعياري 0.799، وتباين 0.657.

3. قلة الخدمات كالمدارس ومراكز الرعاية الصحية والمراكز التجارية في تلك القرى يؤثر – سلبًا – على تنميتها سياحيًّا وهي الأعلى نسبة؛ حيث بلغت 60.4 % وعدد 346 فردا، حيث كان المتوسط الحسابي 4.37 % والانحراف المعياري 0.799، وتباين بلغ 0.705.

4. عدم توافر متطلبات البينةِ التحتيةِ التي تدعم تنمية هذه القرى التراثية وأثرة السلبي على تنميتها بنسبة 67.2 % وعدد 405 أفراد، وبلغ المتوسط الحسابي 4.59 وانحراف معياري 0.685، وتباين 0.469، ويمثلها الشكل (13).

جدول (12): المعوقات التي تؤثر على التنمية السياحية.

م	البيان	موافق تمامًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي
		ت	ت	ت	ت	ت			
		%	%	%	%	%			
1	صعوبة الوصول للعديد من القرى التراثية نتيجة لضيق الطرق ووعورتها مما يجعلها أحد أهم المعوقات التي تؤثر على التنمية السياحية لتلك القرى.	347	195	40	14	7	.811	0.657	4.43
		57.5	32.3	6.6	2.3	1.2			
2	تأثير هجرة سكان القرى التراثية على التنمية السياحية.	313	225	44	16	5	.799	0.638	4.37
		51.9	37.3	7.3	2.7	.8			
3	قلة الخدمات كالمدارس ومراكز الرعاية الصحية والغذائية في تلك القرى يؤثر – سلبًا – على تنميتها سياحيًّا.	364	171	39	25	4	.840	0.705	4.44
		60.4	28.4	6.5	4.1	.7			
4	عدم توافر متطلبات البنية التحتية التي تدعم تنمية هذه القرى يؤثر – سلبًا – على تنميتها.	405	159	29	7	3	.685	0.469	4.59
		67.2	26.4	4.8	1.2	.5			

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (13): نسبة المعوقات التي تؤثر على التنمية السياحية للقرى التراثية.

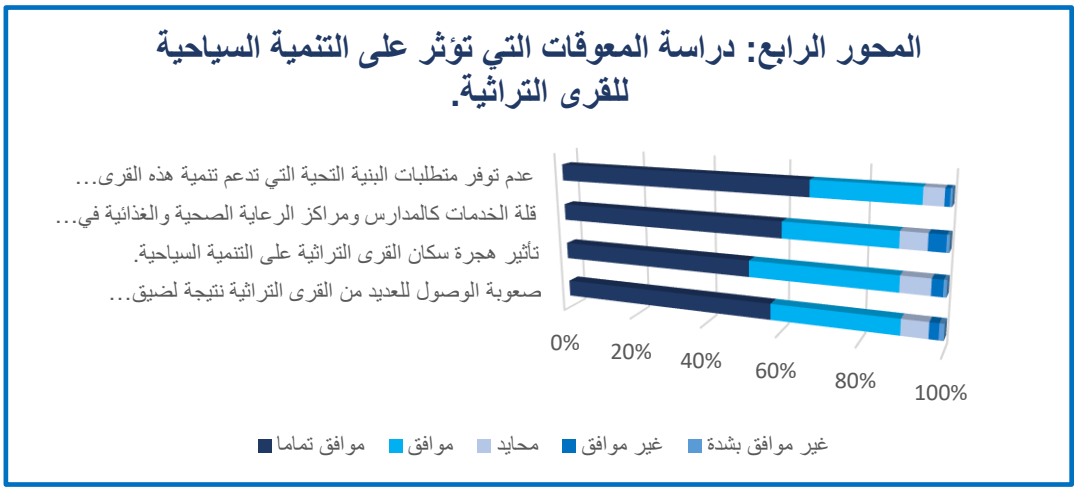

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

5. مستقبل التنمية السياحية للقرى التراثية:

1. يوضح الجدول (13) أن هيئة السياحةِ والتراث الوطني تضع خططا واضحة لتنميةِ تلك القرى ومحاولة تحسين صورتها ومستواها بنسبة 34.5 % وعدد 208 أفراد في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية توافق بنسبة 34.2 % وعدد 206 أفراد، على أنه بلغ المتوسط الحسابي 3.89 والانحراف المعياري 1.074، والتباين 1.153.

2. مشاريع هيئة تطوير عسير تضع بصمةً واضحةً في اقتراح خطط واستراتيجيات لتلك القرى التراثية بنسبة بلغت 34.0 % وعدد 205 أفراد، وحصلت فئة الاستجابة موافق تماما على المرتبة الثانية بنسبة 33.0 % وعدد 199 فردا، بمتوسط حسابي بلغ 3.88 وانحراف معياري 1.041، وتباين بلغ 1.083.

3. تنمية الخدماتِ المختلفة في القرى التراثية يساعدُ على جذب الزوار إليها، وهذا يؤدي إلى تنميتها، ومن ثم يؤدي إلى تطور قطاع السياحةِ الثقافي في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها بنسبة وصلت إلى 58.0 % وعدد 350 فردا، وبلغ المتوسط الحسابي 4.47 والانحراف المعياري 756.، وتباين 0.572.

4. إحياءُ النشاط الحِرفيّ والتراثيّ التقليدي وكذلك تنشيط المنتجاتِ الزراعيةِ، وهي سبب رئيس في المحافظة على مستقبل القرى التراثية بنسبة 62.4 % وعدد 376 فردا، حيث كان المتوسط الحسابي 4.53، والانحراف المعياري 0.647، وتباين بلغ 0.488، ويمثلها الشكل (14).

جدول (13): مستقبل التنمية السياحية للقرى التراثية.

م	البيان	موافق تمامًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي
		ت	ت	ت	ت	ت			
		%	%	%	%	%			
1	تضع هيئة السياحة والتراث الوطني بالقرى التراثية خططا واضحة لتنمية تلك القرى ومحاولة تحسين صورتها ومستواها.	208	206	124	43	22	1.074	1.153	3.89
		34.5	34.2	20.6	7.1	3.6			
2	مشاريع هيئة تطوير عسير تضع بصمة واضحة في اقتراح خطط واستراتيجيات لتلك القرى التراثية.	199	205	148	29	22	1.041	1.083	3.88
		33.0	34.0	24.5	4.8	3.6			
3	تنمية الخدمات المختلفة في القرى التراثية يساعد على جذب الزوار إليها مما يؤدي إلى تنميتها؛ ومن ثم يؤدي إلى تطور قطاع السياحة الثقافي في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها.	350	212	22	13	6	.756	0.572	4.47
		58.0	35.2	3.6	2.2	1.0			
4	إحياء النشاط الحرفي والتراثي التقليدي وكذلك المنتجات الزراعية سبب رئيس في المحافظة على مستقبل القرى التراثية.	376	186	33	3	5	.699	0.488	4.53
		62.4	30.8	5.5	.5	.8			

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (14): مستقبل التنمية السياحية للقرى التراثية.

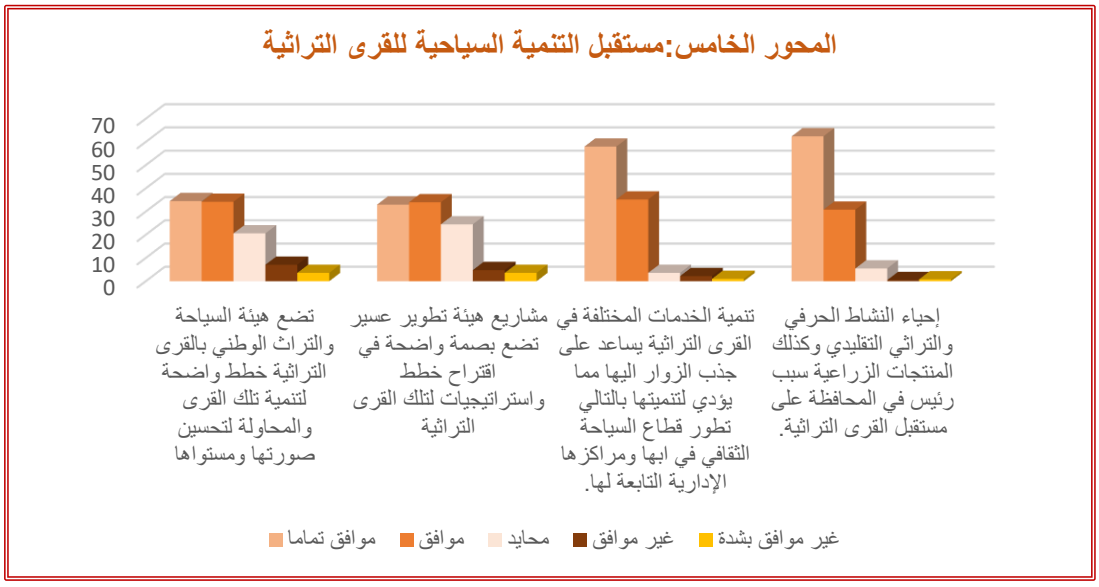

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

6.تحديد مقوّمات السياحية للقرى التراثية:

1. الجدول (14) يوضح أن المناخ والطبيعة هما من أهم المقوّمات الجغرافيةِ للقرى التراثية، وهما عاملان مهمان في التنمية السياحية لتلك القرى بنسبة 65.0 % وعدد 392 فردا، بمتوسط حسابي بلغ 4.59 وانحراف معياري 0.647، التباين 0.419.

2. القرى التراثيةَ تحتوي على آثارٍ تاريخيةٍ، ولها مواقع، وهي بقايا لحضارات سابقة تم العثور عليها بالحفر والتنقيب؛ مما يجعل لهذه القرى التراثية ميزة خاصة بنسبة 51.1 % وعدد 308 أفراد، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها 4.33 والانحراف المعياري 849. والتباين 0.720.

3. للقرى التراثية بصمةً واضحةً في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها من خلال نمطها المعماري، وحصلت فئة موافق تماما على نسبة 61.0 % بعدد 368 فردا، وبلغ المتوسط الحسابي 4.55 والانحراف المعياري 635.وتباين 0.404

4. تتوافر الخدمات السياحية لزوار أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها مثل: أماكن الإقامة وغيرها، وقد حصلت فئةُ الاستجابةِ موافق تماما على نسبة 45.3 % بعدد 273 فردا، وبلغ المتوسط الحسابي 3.99 وبانحراف معياري 1.184، وتباين 1.402.

5. سهولةُ الوصولِ إلى تلك القرى التراثية متمثلة في الطرق المعبدة، والترابية، وطرق المشي على الأقدام بنسبة 39.1 % وعدد بلغ 236 فردا، في المرتبة الأولى، أما المرتبة الثانية فكانت لفئة الاستجابة موافق بنسبة 36.0 % وعدد 217 فردا، وبمتوسط حسابي بلغ 4.04 وانحراف معياري 1.003، وتباين 1.005، ويمثلها الشكل (15).

جدول (14): تحديد مقومات السياحة للقرى التراثية.

م	البيان	موافق تمامًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي
		ت	ت	ت	ت	ت			
		%	%	%	%	%			
1	يُعَدُّ المناخ والطبيعة هما من أهم المقومات الجغرافية للقرى التراثية، وهما عاملان مهمان في التنمية السياحية لتلك القرى.	392	187	14	7	3	.647	0.419	4.59
		65.0	31.0	2.3	1.2	.5			

م	البيان	موافق تمامًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي
		ت	ت	ت	ت	ت			
		%	%	%	%	%			
2	تحتوي القرى التراثية على آثار تاريخية ومواقع، وهي بقايا لحضارات سابقة تم العثور عليها بالحفر والتنقيب مما يجعل للقرى التراثية ميزة خاصة.	308	219	54	12	10	.849	0.720	4.33
		51.1	36.3	9.0	2.0	1.7			
3	للقرى التراثية بصمة واضحة في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها من خلال نمطها المعماري.	368	211	17	4	3	.635	0.404	4.55
		61.0	35.0	2.8	.7	.5			
4	توافر الخدمات السياحية لزوار المنطقة مثل: أماكن الإقامة والجلوس، وخدمات الأكل، والشرب، وأماكن الصلاة، ودورات المياه، والإنارة الكافية.	273	163	84	52	31	1.184	1.402	3.99
		45.3	27.0	13.9	8.6	5.1			
5	سهولة الوصول لتلك القرى التراثية متمثلة في: الطرق المعبدة، والترابية، وطرق المشي على الأقدام.	236	217	100	36	14	1.003	1.005	4.04
		39.1	36.0	16.6	6.0	2.3			
6	سهولة تحديد مواقع القرى التراثية من خلال GPS، أو من خلال تطبيق الخرائط، Google Map على الهاتف المحمول.	264	218	87	24	10	.930	0.865	4.16
		43.8	36.2	14.4	4.0	1.7			

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

شكل (15): تحديد مقومات السياحية للقرى التراثية.

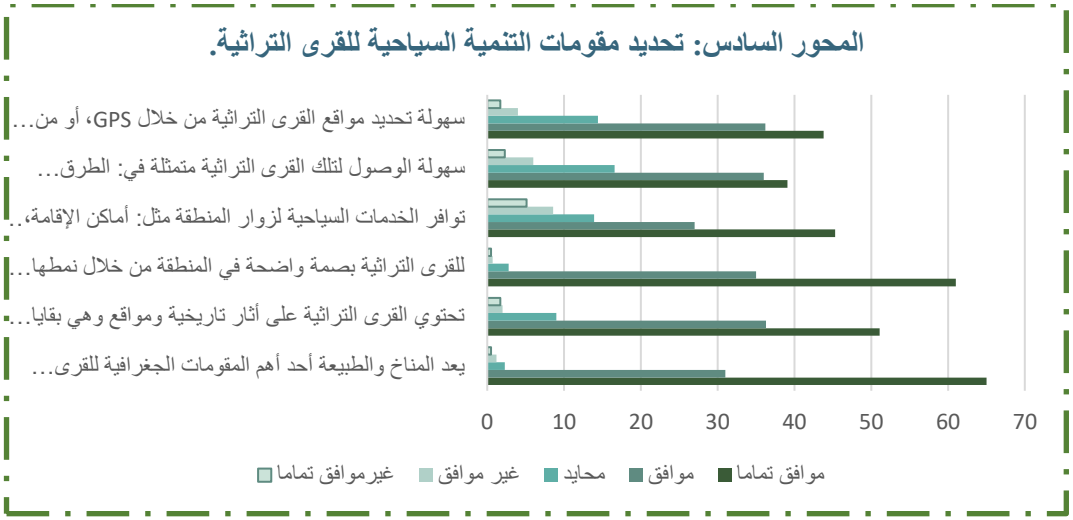

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

معامل ارتباط بيرسون

1. يتضح من الجدول (15) أن هناك علاقة ارتباط طرديٍّ بين العمرِ وبين الإرثِ التاريخي للقرى الذي هو عامل جذب للسياحةِ الثقافيةِ في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها، أي أنه كلما زاد العمر زاد عامل الجذب للسياحة الثقافية ليصبح معامل الارتباط 428.

جدول (15): معامل الارتباط بين العمر والإرث التاريخي للقرى التراثية.

م	البيان	العمر
1	**الإرث التاريخي للقرى التراثية هو عامل جذب للسياحة الثقافية في أبها ومراكزها الإدارية التابعة لها.**	.428

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

2. يوضح الجدول (16) أن هناك علاقة ارتباط طردي بين الوظيفة بوصفها أحد العوامل البشرية والطبيعية التي لها دور مهم في هجرة سكان القرى التراثية؛ مما يتسبب في هدم المنازل وإهمالها، وبذلك يكون معامل الارتباط 304.

جدول (16): علاقة ارتباط طردي بين الوظيفة وهجرة السكان من القرى التراثية.

م	البيان	الوظيفة
1	**للعوامل الطبيعية والبشرية دور مهم في نشأة القرى التراثية، التي تتمثل في الأمطار التي تسبب هدم المنازل أو هجرة ساكنيها وعدم الاهتمام بها.**	.304

المصدر: عمل الباحثة بناءً على بيانات المسح الميداني للدراسة، 2023م.

دور القرى التراثية في التنمية السياحية:

من خلال الزيارات الميدانية للطالبة تبين أن هناك نوعين من القرى التراثية، ولكل منها ميزات تتميز بها عن الأخرى، وقد تتشابه في ميزات أخرى، وهي القرى النشطة، وهي القرى التي تسهم في السياحة المحلية لأبها ومراكزها الإدارية، ولها دور في الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى جذب السياح إليها عن طريق الأنشطة والفعاليات التي تقام فيها، إضافة إلى توافر الخدمات العامة والحيوية بها، أما بالنسبة للنوع الثاني وهي القرى الخاملة، فعلى الرغم من توافر الطبيعة الخلابة والتي تتضمن جبالها التي تسلب الألباب، وخضرة أراضيها ومزارعها، وانتشار الغابات ذات الأشجار المعمرة في سفوح الجبال، وأوديتها التي قد يكون البعض منها جاريًا، وتنوع البناء العمراني ويُعَدُّ في الأغلب لها شبه قائم، وتتوافر فيها الآثار التاريخية التي تدل على حقبة زمنية منذ آلآف السنين، وتنوع مصادر المياه فيها؛ فإنها مع كل ذلك لم تُستثمر الاستثمار الأمثل.

جرى وضع التصنيفات بناءً على المرسوم الملكي رقم (م/ 3) بتاريخ 9 /1/ 1436 هـ فيما يخص نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني في الملحق (1)، حيث احتوى المرسوم الملكي على 94 مادة، تخص الآثار والمتاحف والتراث العمراني، وفيما يخص تصنيفات القرى التراثية نصت المادة الخامسةُ والأربعون على أن تضع الهيئة سجلًّا يسمى (سجلَّ التراث العمراني)؛ تسجل فيه جميع مواقع التراث العمراني ومبانيه ومناطقه، وتكون درجات التصنيف على النحو الآتي:

1. الفئة (أ) المباني والمواقع ذات الأهمية العالية.
2. الفئة (ب) المباني والمواقع ذات الأهمية المتوسطة.
3. الفئة (ج) المباني والمواقع ذات الأهمية القليلة.

ومسوّغات هذا التصنيف هي المقومات الطبيعية والبشرية؛ حيث إنها خير برهان على ما تحويه القرى التراثية، وأكبر دليل على أنها تمثل عامل جذب سياحي للمنطقة، كما أن هذه المقومات – سواء كانت طبيعية أو بشرية – تُعَدُّ موردًا تراثيًّا له أهميته، وهو واقع لخلق الله – تعالى – في الأرض بالإضافة إلى المنجزات التي أسسها ومارسها وأبدعها أفراد ذلك المجتمع (السعود، 2010، ص 2).

وكان هذا التقسيم بناءً على عدة أسباب؛ منها:

1. **المقومات الطبيعية**: التي تتمثل في موقعها الجغرافي المهم في المنطقة إضافة إلى جيولوجية هذه القرى التراثية وما تتمتع به من مناظرَ خلّابةٍ؛ حيث ينتشر بها الغطاء النباتي الكثيف دائم الخضرة والغابات المنتشرة في معظمها تمتاز بمناخها الذي يعدُّ عامل جذب قويّ للسياحةِ فيها.

2. **المقومات البشرية**: التي تمثلت في العمران القديم بجميع مميزاته وخصائصه وطريقة بنائه ووظائف كل بناء في القرية، وما تحتوي عليه من نقوشٍ ورسومٍ صخرية، وتراثها الثقافي كالمتاحف والفلكلور الشعبي والحرف اليدوية، والقط العسيري.

3. **إسهام الملاك والمجتمع المحلي**: من أجل إحياء وإعادة ترميم القرى التراثية الخاصة بهم.

4. **اهتمام الجهات المعنية**: كإمارة منطقة عسير، وأمانة منطقة عسير، والهيئات كهيئة التراث الوطني، وهيئة تطوير عسير.

5. **إعطاء الأولوية**: لترميم وتطوير بعض القرى دون غيرها.

6. **الدعم**: الذي تقدمة المؤسسات الحكومية، والخاصة، والأفراد.

وتمثّل هذا الدور في عدة أدوار مهمةٍ؛ وذلك لاستدامةِ التنميةِ السياحيةِ لها؛ حتى تصبح قوة جذبٍ جديدة للسياحة الثقافية في المنطقة، وأيضا جذب أعداد من الزوار والمهتمين، لذلك لا بد من إمعان النظر إليها بإعادة هيكلتها بما يتماشى مع حاضرنا ويحافظ عليها؛ تقديرا لأصالتها، وحتى تكون مقصدًا سياحيًّا وهذه الأدوار هي:

1. **الدور الاقتصادي**: إن تنمية وتطوير القرى التراثية وتأهيلها لاستقبال أعداد من المهتمين والسيّاح يسهم – بشكل فعال – في الاقتصاد المحلي على مستوى المنطقة، وعلى مستوى المملكة العربية السعودية؛ حيث ترتبط به عدة قطاعات رئيسة تعمل على إنعاشه ودعمه، ويوضحها الشكل (17) الآتي:

شكل (17): الدور الاقتصادي للقرى التراثية.

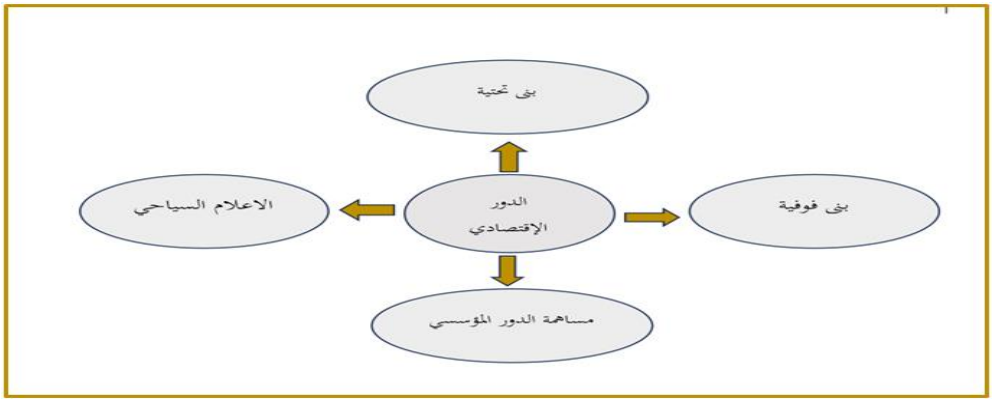

المصدر: عمل الباحثة بناءً على المسح الميداني للطالبة، 2024م.

2. **الدور الاجتماعي**: المجتمع هو الشريك الأمثل في إدارة الأنشطة التنموية السياحية في هذه القرى التراثية؛ حيث يُبرز مزاياها وعيوبها ليتم تطويرها بحيث تتمكن من تحقيق ما تهدف إليه، وكل ذلك بإشرافٍ من صاحبِ السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز – حفظه الله – ورئيس هيئة تطوير عسير، وما يترتب علينا – نحن المجتمع – في الحفاظ عليها واستمراريتها.

3. **الدور البيئي**: لقد أنعم الله – سبحانهُ – على القرى التراثيةِ المختارةِ بنعمٍ بيئيةٍ لا تُعَدّ ولا تحصى؛كالجبال والهضاب، والأودية الجارية والشلالات، وقد تزينت بالغابات والحشائش، ووهبها الله – تعالى – عالما من الأحياء؛ كالحيوانات المفترسة الأليفة، والطيور والزواحف والحشرات حتى إن بعض هذه القرى التراثية تقع ضمن محمية الإمام فيصل بن تركي الملكية التي تم الإعلان عنها بتاريخ 8 – أكتوبر – 2023م، وهنا يتحتّم علينا حماية البيئة لتعزيز دورها في التنميةِ السياحيةِ المستدامةِ وذلك باستثمارها والمحافظة

عليها من الملوثات والنفايات، وتحديد الطاقة الاستيعابية لها، كما أنه يتم توجيه كل من السائحين، والعاملين، والمجتمع المحلي، والعاملين في مكاتب السياحة والسفر.

من خلال العمل على تطوير هذه القرى التراثية وتنميتها يجب اتباع خطة لتنميتها سياحيًّا، وتستمد هذه الخطة قوتها من مرتكزات استراتيجية تطوير عسير متمثلة في كل من: الإنسان، والمكان، والاقتصاد، حيث تشتمل على:

أهداف خطة التنمية السياحية:

أهداف اقتصادية:

- الإسهام في الناتج المحلي، ورفع المستوى المعيشي.
- زيادة أعداد الزوار، ومعدل إقامتهم، وجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال لإقامة المشاريع، والتنوع في الخدمات المقدمة.

أهداف اجتماعية:

- مشاركة السكان المحليين، والأخذ برأيهم في التنمية السياحية، ونشر الوعي والثقافة بأهمية السياحة.
- المحافظة على التراث، والعادات والتقاليد، وتدريب الأيدي العاملة للعمل في هذه المهن.

أهداف بيئية:

- المحافظة على بيئة التراث العمراني، والمحافظة على البيئة ومنع تدهورها.
- تنمية الموارد والخدمات وتطويرها، حماية البيئة من الملوثات والتدهور الناجم من المشاريع السياحية.

مراحل خطة التنمية هي:

1. **مرحلة الحصر والتوثيق:** ليتم معرفة عدد هذه القرى التراثية من قِبل الجهات المتخصصة، وذلك بعمل المسح الميداني العمراني، والتاريخي، والبيئي.

2. **جمع المعلومات:** عن كل ما يوجد في القرية التراثية من تراث مادي، وغير مادي، وخدماتٍ أساسية، ومقومات جذب سياحي، وسياسات استثمارية، واستراتيجية والبحث فيها.

3. **مرحلة تحليل البيانات:** بناءً على المراحلِ السابقةِ تتم هذه المرحلة بتحليل وتفسير البيانات والمعلومات من خلال الاستبانات المقدمةِ للأفراد، والخبراء، والمهتمين، والأكاديميين، والباحثين، والمسؤولين؛

للتوصل إلى نتائج يتم من خلالها وضع قواعدَ واستراتيجياتٍ، ورسم الخطوات التفصيلية والعامة لعملية التنميةِ السياحيةِ المستدامةِ، ووضع تحليل لبيانات ومؤشرات تسهم في الناتج المحلي في ظل العرض والطلب على السياحة التراثية في المنطقة.

4. **مرحلة التنفيذ:** ومن هنا يتم تحديد كلِّ المشاركين في تنفيذ العمليةِ التنمويةِ المستدامةِ، والمستثمرين ومشاريع البنى التحتية اللازمة، وإعادة الترميم والتطوير لكل قرية تراثية.

5. **مرحلة التطبيق والمتابعة:** تتضمن إعداد التقارير والتحسينات الإدارية، وإيجاد الحلول والبدائل للعقباتِ والمشكلات، وكذلك متابعة فِرَق العمل والإشراف عليهم.

6. **مرحلة التقييم والمراجعة:** وهي تعتمد على الأخذ برأي المسئولين في القطاعات المعنية لتقييم الخرائط، والبيانات، وتقييم الخطط وفقًا للتغذية الراجعة من جميع المراحل السابقة.

وقد رأت الطالبة أن الدراسة تقترح عدة نقاط يجب مراعاتها لاستدامة الخطة التنموية للقرى التراثية، منها:

1. يجب إعداد دراسات أولية تطويرية بصفة دورية في حال الحاجة إلى التطوير والترميم والتأهيل، ومراعاة المعايير والأسس التي تحافظ على المباني التراثية وملامحها الخاصة.

2. متابعة تطوير البِنى التحتية باستمرار وصيانتها الدورية، ولا بد أن تخضع الخدمات المقدمة للرقابة من الجهات المعنية بصفة دائمة.

3. تشجيع المجتمع المحلي للقرى لإحياء الأنشطة الثقافية والاجتماعية، ومتابعة كل ما هو جديد يضاف إلى الخدمات، ومراقبة الأسعار، وتأمين سلامة السيّاح من خلال الصيانة للبيوت التراثية الإيوائية.

4. العمل على جعل القرى التراثية ليست في موسم الصيف فقط بل في موسم الشتاء ليعيش السائح تجربة دفء البيوت التراثية القديمة خلال فصل الشتاء.

الخاتمة:

تتميّز القرى التراثية بمقومات طبيعية وبشرية فريدة، تجذب الزوار وتُثري تجاربهم، فجمالها الطبيعي الخلاب وتراثها الثقافي الغني يجعلها وجهة مميزة تجمع بين متعة الاسترخاء واكتشاف التاريخ، وتتميز هذه القرى بتصاميمها المعمارية التقليدية التي تعكس تراث المنطقة وتاريخها، وتستضيف فعالياتٍ ثقافية وفنية تبرز التراث والثقافة المحلية، في حين تُقدم المأكولات التقليدية نكهات أصيلة تُضفي على التجربة رونقًا خاصًّا؛ حيث يُشكل الغطاء النباتي المتنوع والجميل، والموقع الجغرافي المميز، والمناخ أهم العناصر الأساسية في جمالها، مما يخلق بيئة طبيعية مريحة ومرحبة للزوار، ويُشكل التراث الثقافي جوهر القرى التراثية؛ حيث يتم التركيز على الحفاظ على المباني التقليدية والمدافن والمساجد التي تعكس الطابع الثقافي والمعماري الفريد لها، وتشمل العادات والتقاليد والفنون التقليدية، التي تميز ثقافة المنطقة، جزءًا هامًا من التراث الثقافي، مما يسهم في تعزيز الانتماء والوعي الثقافي للأجيال الحالية والمستقبلية.

تُعَدّ المتاحف مراكز ثقافية مهمة لعرض الفنون والتاريخ والتراث الثقافي، على حين يعكس الفلكلور الشعبي ثقافة الشعوب من خلال التقاليد والعادات والأغاني والرقصات والملابس التقليدية. وتُتيح المتاحف والفلكلور الشعبي للزوّار فرصة لتَعَرُّف الثقافة والتاريخ والهوية الثقافية للمنطقة بشكل أعمق، وتعزيز التواصل الثقافي والتبادل الثقافي بين الثقافات المختلفة، كما تُشكل الحرف اليدوية جزءًا لا يتجزأ من الثقافة الشعبية والتراث الفني للعديد من المجتمعات؛ حيث تُعبّر عن تنوع الثقافات والتقاليد، وتُعَد رمزًا للمهارة والإبداع البشري. وتُسهم في تعزيز السياحة الثقافية وجذب الزوار، ودعم الحرف اليدوية والصناعات التقليدية أمر ضروري للاحتفاظ بالهوية الثقافية والاقتصادية للمجتمعات.

تُعَد القرى التراثية وجهاتٍ سياحية مميزة تجذب الزوار بفضل تراثها الثقافيّ والمعماري الفريد، وتُقدم تجربة سياحية أصيلة تسمح للزوار بالاستمتاع بها، وتُسهم في تعزيز السياحة الثقافية وتنشيط الاقتصاد المحلي، كما أنّ لها دورًا حيويًّا في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للمنطقة وتعزيز الوعي الثقافي بين الزوار.

كما تؤدي القرى التراثية دورًا مهمًّا في تعزيز الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية؛ حيث تحافظ على التقاليد والعادات والقيم التراثية التي تميز تلك الثقافة. وتُشكل مركزًا للتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وتُعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وتُشجع على المشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية.

ويُمكن تنفيذ خطة تنمية للقرى التراثية تُحافظ على التراث الثقافي والتاريخي، وتُشرك أفراد المجتمع المحلي في صنع القرارات وتنفيذ المشاريع التنموية. وتُقدم برامج تدريبية وتطويرية لأفراد المجتمع المحلي، وتُنوع الأنشطة السياحية المقدمة في القرى التراثية، وتُحافظ على البيئة الطبيعية، وتُمثل القرى التراثية كنوزًا ثقافية وركائز

أساسية للتنميةِ السياحيةِ والاجتماعية؛ حيث تُحافظ على التراث الثقافي وتعزز الهوية الثقافية وتُشجع على التواصل والروابط الاجتماعية.

النتائج:

1. منطقة الدراسة تمتلك العديد من المقومات الطبيعية والبشرية التي لو استُثمرت على الوجه الأمثل لكانت قوة اقتصادية للمنطقة ولكان لها مستقبل مزهر يضمن لها أن تكون من أفضل الوجهات العالمية السياحية طوال العامِ.

2. تتنوع القرى التراثية في منطقة الدراسة ما بين قرًى نشطة وقرًى خاملة ما زالت تعاني من الإهمال.

3. تصنَّف القرى التراثية بالتصنيف العالي، والتصنيف المتوسط، والتصنيف المنخفض، وذلك وفقًا للمقوّمات الطبيعية والبشرية الموجودة بها.

4. برزت أنشطة وبرامج ثقافية متنوعة في القرى التراثية؛ حيث أصبحت محط أنظار السياح.

5. للدور الاقتصادي أهمية كبيرة في حياة مجتمع القرى التراثية.

6. يمكن اعتبار البيئة التراثية لمنطقة الدراسة أكثر تحقيقًا لمعايير التنمية المستدامة السياحية، ويرجع ذلك إلى أنها تخضع لحماية، وأنظمة، وقوانين والبعض منها دخل ضمن محمية الإمام فيصل بن تركي الملكية.

7. تتركز الأسواق الشعبية الكبيرة خارج حدود القرى التراثية؛ وذلك لكثرة مرتاديها وخصوصًا في أبها بصفتها حاضرة عسير.

8. أدى المجتمع المحلي دورًا مهمًّا في إبراز الهوية التراثية؛ وذلك بتنمية وتطوير بعض الممتلكات التراثية الخاصة بهم.

9. أدّت المشاريع التطويرية الحكومية إلى دعم القرى التراثية؛ حيث أصبحت محطَّ أنظار السياح.

10. أوْلت المملكة العربية السعودية القرى التراثية اهتماما كبيرا نتج عنه وِلادة مشاريع جديدة؛ كمشروع أنسنة القرى التراثية، ومشروع استوديو التراث العمراني.

11. قلة البحوث والدراسات التي تختص بالقرى التراثية في أبها ومراكزها الإدارية.

التوصيات:

1. أدّت المشاريع التطويرية الحكومية إلى دعم القرى التراثية؛ حيث أصبحت محط أنظار السياح.
2. العمل على صيانة وتنفيذ مشاريع البِنى التحتية ووضع زمن محدّد لهذه المشاريع.
3. إسناد عمليات إعادة إنشاء وترميم المباني التراثية لشركات متخصصة، ولذوي الخبرة من أفراد المجتمع حتى يتم حفظ أصالة وسمات المباني التراثية.
4. إبراز مزايا وجمال الأماكن التراثية عبر وسائل الإعلام السياحي، مثل: المجلات والفيديوهات والمدونات وحسابات التواصل الاجتماعي.
5. إلقاء الضوء على الثقافات والتراث وتعريف الناس بهما، وذلك من خلال الكتابات والتقارير الصحفية والأفلام الوثائقية.
6. مشاركة أفراد المجتمع في التخطيط ومراعاة الهيكلة الاجتماعية للأفراد.
7. دعم القطاعات الخاصة والحكومية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية للمشاركة في تنفيذ مشاريع سياحية تنموية تحقق بها متطلبات المجتمع المحلي والزوار.
8. إحياء الصناعات الحرفية التقليدية التي تحكي أصالة الماضي وثقافته.
9. دمج ممارسات مستدامة في خطة تنمية القرى التراثية للحفاظ على البيئة الطبيعية.
10. تعزيز التسويق والترويج للقرى التراثية على المستوى المحلي والدولي.
11. تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاصّ لضمان نجاح خطط التنمية.
12. جمع وتوثيق التراث الثقافي، بما في ذلك العادات والتقاليد والحِرف اليدوية.
13. تقديم الدعم المالي والفني للحِرفيين المحليين للحفاظ على الحرف التقليدية بالقرى التراثية.
14. إشراك الشباب في الأنشطة الثقافية والاجتماعية في القرى التراثية.
15. توفير التعليم والتدريب اللازم لأفراد المجتمع المحلي في مجالات السياحة الثقافية والتراث.
16. تحسين البنية التحتية في القرى التراثية، بما في ذلك الطرق والمرافق السياحية والخدمات الأساسية.

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

- أبو اليزيد، جيهان بنت محمد، التنمية السياحية بمواقع التراث العالمي بالمملكة العربية السعودية جدة التاريخية نموذجًا، المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية، 20 (2)، 2017م.
- أبو طالب، سامي حسن، القرى التراثية في المملكة العربية السعودية وتنميتها سياحيًّا: قرية عودة سدير التراثية نموذجا، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 181، 148–158، 2021م.
- أسبر، ميساء داود، تفعيل دور السياحة في التنمية الريفية مع دراسة حالة في المنطقة السياحية السورية، جامعة تشرين – سوريا، 2024م.
- ابن ساحة، بن عبد الله. (2021). "دور السياحة التراثية في تنمية الاقتصاد الجزائري". مجلة رماح للبحوث والدراسات، (52)، 244–145، 2021م.
- البنية الأساسية ودورها في التنمية السياحية، (2002)، وزارة التخطيط والتنمية. اليمن.
- الجخيدب، مساعد بن عبد الرحمن، التفاعل السياحي مع المقومات والإمكانات المتاحة بمنطقة القصيم، وحدة البحث والترجمة كلية العلوم الاجتماعية، 75، 2008م.
- دلي، شذى سالم، مقومات التنمية السياحية وأثرها في تحقيق التنوع الاقتصادي في العراق السياحة الدينية أنموذجا، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، (63)، 56–62، 2019م.
- الرواضية، زياد عيد، أثر تطوير المواقع التراثية في تنويع المنتجات السياحية: دراسة حالة لقرية طيبة زمان، 11–12–13–14، 2015م.
- الرواضية، زياد عيد، السياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات، عمّان – الأردن، 2013م.
- الزامل، وليد بن سعد، والشهري، زاهر بن محمد، تجربة إحياء وتأهيل قرية ذي عين التراثية بمنطقة الباحة، ملتقى العمران السياحي في المناطق الجبلية، 14 – 15 – 16 – 17، 2017م.
- السعود، عنبرة خميس، دور الموارد التراثية في زيادة حجم الحركة السياحية دراسة الحالة في محافظة الإحساء، مجلة جامعة الملك سعود، 2 (3)، 2010م.
- سليمان، ماهر، وعبد الهادي، ناصر، تأثير المقومات الجغرافية الطبيعية على الجذب السياحي بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان، مجلة كلية الآداب، 3(81)، 2021م.

- سيد، جيهان حسن، ركائز تفعيل السياحة الريفية المستدامة بالريف المصري، مجلة البحوث الحضرية، 29–73، 2018م.
- العشماوي، عبد الكريم ناصر، والعمري، حسن عبد الله، التنمية المستدامة للتراث العمراني في مركز مدينة أبها التاريخي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (22)، 572، 2022م.
- غضبان، فؤاد والبركاني، فاطمة الزهراء، الاستدامة الحضرية والتخطيط الإستراتيجي من أجل مشروع حضري مستدام، دار الرضوان للنشر والتوزيع – عمان، 2017م.
- غضبان، فؤاد، التخطيط السياحي من أجل تنمية سياحية مستدامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2019م.
- كشيك، آلاء يوسف، تنمية السياحة الريفية في جبل الشيخ: قرية الريمة أنموذجًا، جامعة دمشق، 2023م.
- محسوب، محمد صبري وآخرون، دراسات في جغرافية المملكة العربية السعودية الجوانب الطبيعية، دار الفكر – جمهورية مصر العربية، 1999م.
- مفلح، ناهد جميل، إعادة إحياء وترميم البلدة القديمة في قرية عورتا، جامعة النجاح الوطنية، (د.ت).
- الهياجي، ياسر هاشم، استدامة التنمية السياحية في المواقع التراثية مدينة جدّة التاريخية: دراسة حالة، مجلة دراسات في علم الآثار والتراث، (7)، 2016م.
- الهياجي، ياسر هاشم، إعادة تأهيل وتنمية القرى التراثية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، 15 (3)، 88، 2021م.
- الهيئة العامّة للأرصاد، التوقعات المناخية للمملكة العربية السعودية – الرياض، 2023م.
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، آليات الاستثمار السياحي – الرياض، 2015م.
- هيئة تطوير عسير، إستراتيجية تطوير منطقة عسير. https://ideas.asda.gov.sa/ ، 2024م.
- هيئة تطوير عسير، إستراتيجية تطوير منطقة عسير، 2021م.

- هيئة تطوير عسير، الغطاء النباتي – عسير، 2023م.
- وكالة الأنباء السعودية، الغطاء النباتي في عسير، 2023م.

المقالات من الدوريات وشبكات الإنترنت:

- آل جندب، سعيد. (2023). الغطاء النباتي في عسير تنوع فريد توجه 1560 صنفا من النباتات والأشجار. تم الاستدعاء من: https//www.spa.gov.sa/N1982600 بتاريخ: 2023/10/19م.
- غنيم، محمد أبو الفتوح، التراث الطبيعي قوام السياحة البيئية، تم الاستدعاء من: https://www.al-jazirah.com/2017/20170515/wo1.htm بتاريخ: 2017/5/15م.
- قمم وشيم، هكذا ستحول إستراتيجية الـ 50 مليار ريال منطقة عسير لوجهه عالمية، تم الاستدعاء من: http://www.alarabiya.net/amb/aswaq/economy/2021/09/29 بتاريخ: 2024/2/17م.
- هيئة التراث الوطني، أستوديو التراث العمراني، تم الاستدعاء من: http://heritag.moc.gov.sa/news/hyyh-altrath-tutk-mshroaa-astodyo-alt. بتاريخ: 1445/10هـ.
- هيئة تطوير عسير، محمية الإمام فيصل بن تركي. عسير. تم الاستدعاء من: https://2u.pw/LoDO0Hpc 2023م.

- Abū al-Yazīd, Jīhān bint Muḥammad, al-tanmiyah al-siyāḥīyah bmwāq‘ al-Turāth al-‘Ālamī bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah Jiddah al-tārīkhīyah namūdhajan, al-Majallah al-‘Arabīyah li-nuẓum al-ma‘lūmāt al-jughrāfīyah, 20 (2), 2017m.

- Abū Ṭālib, Sāmī Ḥasan, al-Qurá al-turāthīyah fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah wa-tanmiyatihā syāḥyyan : Qaryat ‘Awdah Sudayr al-turāthīyah namūdhajan, Majallat Dirāsāt al-Khalīj wa-al-Jazīrah al-‘Arabīyah, 181, 148-158, 2021m.

- Asbir, Maysā’ Dāwūd, Taf‘īl Dawr al-Siyāḥah fī al-tanmiyah al-rīfīyah ma‘a dirāsah ḥālat fī al-Minṭaqah al-siyāḥīyah al-Sūrīyah, Jāmi‘at Tishrīn – Sūriyā, 2024m.

- Ibn sāḥat, ibn ʻAbd Allāh. (2021). "Dawr al-Siyāḥah al-turāthīyah fī Tanmiyat al-iqtiṣād al-Jazā'irī". Majallat Rimāḥ lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, (52), 244-145, 2021m.

- Al-Binyah al-asāsīyah wa-dawruhā fī al-tanmiyah al-siyāḥīyah, (2002), Wizārat al-Takhṭīṭ wa-al-tanmiyah. al-Yaman.

- Al-Jukhaydab, Musāʻid ibn ʻAbd al-Raḥmān, al-tafāʻul al-siyāḥī maʻa al-Muqawwimāt wa-al-imkānāt al-mutāḥah bi-Minṭaqat al-Qaṣīm, Waḥdat al-Baḥth wa-al-Tarjamah Kullīyat al-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah, 75, 2008M.

- Dillī, Shadhá Sālim, Muqawwimāt al-tanmiyah al-siyāḥīyah wa-atharuhā fī taḥqīq al-Tanawwuʻ al-iqtiṣādī fī al-ʻIrāq al-Siyāḥah al-dīnīyah unmūdhajan, al-Majallah al-ʻIrāqīyah lil-ʻUlūm al-iqtiṣādīyah, (63), 56-62, 2019m.

- Al-Rawāḍiyah, Ziyād ʻĪd, Athar taṭwīr al-mawāqiʻ al-turāthīyah fī tanwīʻ al-muntajāt al-siyāḥīyah : dirāsah ḥālat li-qariyah Ṭaybah Zamān, 11-12-13-14, 2015m.

- Al-Rawāḍiyah, Ziyād ʻĪd, al-Siyāḥah al-bī'īyah al-mafāhīm wa-al-usus wa-al-muqawwimāt, ʻAmmān – al-Urdun, 2013m.

- Al-Zāmil, Walīd ibn Saʻd, wālshhry, Zāhir ibn Muḥammad, tajribat Iḥyā' wa-ta'hīl Qaryat Dhī ʻAyn al-turāthīyah bi-Minṭaqat al-Bāḥah, Multaqá al-ʻumrān al-siyāḥī fī al-manāṭiq aljblyh, 14-15-16 – 17, 2017m.

- Al-Saʻūd, ʻnbrh Khamīs, Dawr al-mawārid al-turāthīyah fī Ziyādah ḥajm al-Ḥarakah al-siyāḥīyah dirāsah al-ḥālah fī Muḥāfaẓat al-Iḥsā', Majallat Jāmiʻat al-Malik Saʻūd, 2 (3), 2010m.

- Sulaymān, Māhir, wa-ʻAbd al-Hādī, Nāṣir, Ta'thīr al-Muqawwimāt al-jughrāfīyah al-ṭabīʻīyah ʻalá al-jadhb al-siyāḥī bi-Muḥāfaẓat al-dākhilīyah bi-Salṭanat ʻAmmān, Majallat Kullīyat al-Ādāb, 3 (81), 2021m.

- Sayyid, Jīhān Ḥasan, rakā'iz Tafʻīl al-Siyāḥah al-rīfīyah al-mustadāmah bi-al-rīf al-Miṣrī, Majallat al-Buḥūth al-ḥaḍarīyah, 29-73, 2018m.

- Al-ʻAshmāwī, ʻAbd al-Karīm Nāṣir, wāl'mry, Ḥasan ʻAbd Allāh, al-tanmiyah al-mustadāmah lil-Turāth al-ʻUmrānī fī Markaz Madīnat Abhā al-tārīkhī, Majallat al-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, (22), 572, 2022m.

- Ghaḍbān, Fu'ād wālbrkāny, Fāṭimah al-Zahrā', alāstdāmh al-ḥaḍarīyah wa-al-takhṭīṭ al-istirātījī min ajl Mashrūʻ Ḥaḍarī mstdām, Dār al-Riḍwān lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ – ʻAmmān, 2017m.

- Ghaḍbān, Fu'ād, al-Takhṭīṭ al-siyāḥī min ajl Tanmiyat siyāḥīyah mustadāmah, Dār Ṣafā' lil-Nashr wa-al-Tawzī', 'Ammān, 2019m.

- Kushayk, Ālā' Yūsuf, Tanmiyat al-Siyāḥah al-rīfīyah fī Jabal al-Shaykh : Qaryat alrymh unamūdhajan, Jāmi'at Dimashq, 2023m.

- Maḥsūb, Muḥammad Ṣabrī wa-ākharūn, Dirāsāt fī jughrāfīyah al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah al-jawānib al-ṭabī'īyah, Dār al-Fikr-Jumhūrīyat Miṣr al-'Arabīyah, 1999M.

- Mufliḥ, Nāhid Jamīl, i'ādat Iḥyā' wa-tarmīm al-baldah al-qadīmah fī Qaryat 'wrtā, Jāmi'at al-Najāḥ al-Waṭanīyah, (D. t.(

- Alhyājy, Yāsir Hāshim, astdāmh al-tanmiyah al-siyāḥīyah fī al-mawāqi' al-turāthīyah Madīnat jddh al-tārīkhīyah : dirāsah ḥālat, Majallat Dirāsāt fī 'ilm al-Āthār wa-al-Turāth, (7), 2016m.

- Alhyājy, Yāsir Hāshim, i'ādat Ta'hīl wa-Tanmiyat al-Qurá al-turāthīyah fī Muḥāfaẓat almndq bi-Minṭaqat al-Bāḥah, al-Majallah al-Urdunīyah lil-tārīkh wl'āthār, 15 (3), 88, 2021m.

- Al-Hay'ah al'āmmh lil-Arṣād, al-tawaqqu'āt al-muanākhīyah lil-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah – al-Riyāḍ, 2023m.

- Al-Hay'ah al-'Āmmah lil-Siyāḥah wa-al-Turāth al-Waṭanī, ālīyāt al-istithmār al-siyāḥī – al-Riyāḍ, 2015m.

- Hay'at taṭwīr 'Asīr, istirātījīyah taṭwīr minṭaqat 'Asīr. https : / / ideas. asda. gov. sa /, 2024m.

- Hay'at taṭwīr 'Asīr, istirātījīyah taṭwīr minṭaqat 'Asīr, 2021m.

- Hay'at taṭwīr 'Asīr, al-Ghiṭā' al-nabātī – 'Asīr, 2023m.

- Wakālat al-Anbā' al-Sa'ūdīyah, al-Ghiṭā' al-nabātī fī 'Asīr, 2023m.

- Āl jndb, Sa'īd. (2023). al-Ghiṭā' al-nabātī fī 'Asīr tanawwu' Farīd twjh 1560 ṣnfan min al-nabātāt wāl'shjār. tamma alāstd'ā' min : https//www.spa.gov.sa/N1982600 bi-tārīkh : 19/10/2023m.

- Ghunaym, Muḥammad Abū al-Futūḥ, al-Turāth al-ṭabī'ī Qawwām al-Siyāḥah al-bī'īyah, tamma alāstd'ā' min : https://www.al-jazirah.com/2017/20170515/wo1.htm bi-tārīkh : 15/5 / 2017m.

- Qimam wa-shiyam, Hākadhā stḥwl istirātījīyah al 50 milyār Riyāl minṭaqat ‘Asīr lwjhh ‘ālamīyah, tamma alāstd‘ā’ min : http://www.alarabiya.net/amb/aswaq/economy/2021/09/29 bi-tārīkh : 17/2 / 2024m.

- Hay’at al-Turāth al-Waṭanī, astwdyw al-Turāth al-‘Umrānī, tamma alāstd‘ā’ min : http://heritag.moc.gov.sa/news/hyyh-altrath-tutk-mshroaa-astodyo-alt. bi-tārīkh : 10/1445h.

- Hay’at taṭwīr ‘Asīr, Maḥmīyat al-Imām Fayṣal ibn Turkī. ‘Asīr. tamma alāstd‘ā’ min : https://2u.pw/LoDO0Hpc, 2023m.

المراجع الإنجليزية:

- Brooks, G. (2011). "Heritage as A Driver for Development Its contribution to Sustainable Tourism in Contemporary Society". ICOMOS. Paris, 3(1).

- Gajewska, A. (2013). "General Characteristics of Thematic Villages in Poland. Warsaw University of Life Sciences". 2(2). 60 - 63.

- Kausar, D., & Roza, Y. N. (2010). "Heritage Tourism in Rural Areas: Challenges for Improving Socio economic Impacts". Asia Pacific Journal of Tourism Research,15 (2).

- Nair, P., S. & Devendra, P. (2020). The Idealized Heritage Village: Surveying the Public Perception for A Sustainable Development**.** International Journal of Advanced Research in Engineering and Technology, 11 (11)**.**

- Pertiwi, P, R, Sulistyawati, A, S. (2020). Factors of Influence in Choosing Accommodation: A study with reference to M as Village an Artistic Heritage Village in Ubud -Bali.06.01. 27 - 40.

- Singh, Rana, P.B(2019) " The World Heritage Villages of Shira Kawa – Go and Boka a Yama, Japan: Continuing Culture and Meeting Modern city:978,128 - 132.

- Wang, Yu. 2018." The Cours and Criterion of China Tourism Attractions Ranking ". Journal Article, 06 Mar 2018.

الملحقات

ملحق (1): المرسوم الملكي الخاص بتصنيف القرى التراثية: